تأثير استخدام وسائل تعليمية تطبيق بوسو (Busuu) والكفاءة الذّاتية (*Self Efficacy*) على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون

رسالة الماجستير

إعداد:

رفيفة حنان الحارث

رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠١٦

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة كياهي أغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية

فونوروغو

٢٠٢٦

تأثير استخدام وسائل تعليمية تطبيق بوسو (Busuu) والكفاءة الذّاتية (*Self Efficacy*) على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

رفيفة حنان الحارث

رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠١٦

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة كياهي أغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية

فونوروغو

٢٠٢٦

الملخص

الحارث، رفيفة حنان. ٢٠٢٦. *ثير استخدام وسائل تعليمية تطبيق بوسو (Busuu) والكفاءة الذاتية (Self Efficacy) على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون*. رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة كياي اغينج محمد بيساري الإسلامية الحكومية فونوروجو. المشرف الأول: الدكتور الحاج محمد منير الماجستير. المشرف الثاني: الدكتور محمد مخلص الماجستير.

الكلمات المفتاحية :تطبيق بوسو، الكفاءة الذاتية، مهارات الاستقبال اللغوي، اللغة العربية، المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون.

يعاني بعض طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون من ضعف في مهارات الاستقبال اللغوي، خاصة في الاستماع والقراءة باللغة العربية، ويرتبط ذلك بقلة استخدام الوسائل التكنولوجية التفاعلية وضعف الكفاءة الذاتية. لذلك، يهدف هذا البحث إلى اختبار: (١) تأثير استخدام تطبيق بوسو على تحسين مهارات الاستقبال؛ (٢) تأثير الكفاءة الذاتية؛ (٣) التفاعل بينهما.

استخدم البحث المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي (اختبار بعدي فقط مع مجموعة ضابطة)، بعينة بلغت ٣٨ طالبًا وُزِّعوا إلى مجموعة تجريبية (٢٠) وأخرى ضابطة (١٨). جُمعت البيانات باستخدام اختبار مهارات الاستقبال واستبيان الكفاءة الذاتية، وحُلِّلت باستخدام الاختبار التائي والانحدار الخطي عبر برنامج SPSS .

أظهرت النتائج أن: (١) استخدام تطبيق بوسو له تأثير إيجابي ودال إحصائيًا على مهارات الاستقبال (sig. = ٠.٠٠٠ < ٠.٠٥)؛ (٢) الكفاءة الذاتية لا تؤثر تأثيرًا دالًا

إحصائيًا عند قياسها منفردة = .sig) ٠١٠١ <٠٠٥(؛ (٣) التفاعل بينهما يؤثر تأثيرًا دالًا إحصائيًا ويسهم بنسبة ٤٦٨٪ في تفسير التباين. تشير هذه النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية تعمل كعامل داعم يعزز فعالية استخدام تطبيق بوسو.

ABSTRAK

Al-Harits, Rofifah Hanan. 2026. *Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Aplikasi Busuu dan Self-Efficacy terhadap Peningkatan Keterampilan Reseptif Bahasa Siswa Kelas XI di MAN 2 Madiun*. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Kiai Ageng Muhammad Besari Ponorogo. Pembimbing I: Dr. H. Moh. Munir, Lc., M.Ag. Pembimbing II: Dr. Moh. Mukhlas, M.Pd.

Kata kunci: Aplikasi Busuu, self-efficacy, keterampilan reseptif, bahasa Arab, MAN 2 Madiun.

Sebagian siswa kelas XI di MAN 2 Madiun mengalami kelemahan dalam keterampilan reseptif bahasa, khususnya menyimak dan membaca bahasa Arab. Hal ini berkaitan dengan kurangnya penggunaan media teknologi interaktif serta rendahnya self-efficacy (kepercayaan diri). Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk menguji: (1) pengaruh penggunaan aplikasi Busuu terhadap peningkatan keterampilan reseptif; (2) pengaruh self-efficacy; dan (3) interaksi antara keduanya.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain quasi eksperimen (post-test only control group design), dengan sampel sebanyak 38 siswa yang dibagi menjadi kelompok eksperimen (20 siswa) dan kelompok kontrol (18 siswa). Data dikumpulkan melalui tes keterampilan reseptif dan angket self-efficacy, kemudian dianalisis menggunakan uji t dan regresi linear dengan bantuan program SPSS. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan aplikasi Busuu berpengaruh positif dan signifikan terhadap keterampilan reseptif (sig. = 0,000 < 0,05), sedangkan self-efficacy tidak berpengaruh signifikan jika diuji secara mandiri (sig. = 0,101 > 0,05).

Selain itu, interaksi antara penggunaan aplikasi Busuu dan self-efficacy berpengaruh signifikan serta memberikan kontribusi sebesar 46,8% terhadap variasi keterampilan reseptif. Hal ini menunjukkan bahwa self-efficacy berperan sebagai faktor pendukung yang memperkuat efektivitas penggunaan aplikasi Busuu. Oleh karena itu, disarankan untuk mengintegrasikan aplikasi teknologi dalam pembelajaran bahasa Arab serta meningkatkan kepercayaan diri siswa, serta melakukan penelitian lanjutan dengan cakupan yang lebih luas.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على البحث الّتي أعدتها الطالبة:

الاسم : رفيفة حنان الحارث

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٦

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير استخدام وسائل تعليمية تطبيق بوسو (Busuu) والكفاءة الذّاتيّة (*Self Efficacy*) على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون

وافق المشرف على اكمالها لتكون رسالة علمية.

المشرف الأول

الدكتور الحاج محمد منير الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١

المشرف الثاني

الدكتور محمد مخلص الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور محمد نصرالله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI AGENG MUHAMMAD BESARI PONOROGO
PASCASARJANA
Alamat : Jl. Pramuka 156, Ronowijayan, Siman, Ponorogo 63471
Website : www.pasca.uinponorogo.ac.id email : pasca@uinponorogo.ac.id

قرار لجنة المناقشة

نفيد علماً بأن البحث العلمي المعنون "تأثير استخدام وسائل تعليمية تطبيق بوسو (Busuu) والكفاءة الذّاتيّة (*Self Efficacy*) على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون" الذي قدمته الطالبة: رفيفة حنان الحارث. رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٤٠٠١٦ للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية قد تمت مناقشته أمام لجنة المناقشة في يوم: الأربعاء، ٢٩ أبريل ٢٠٢٦، وقد قررت اللجنة بأن البحث مقبول.

تتكون اللجنة من السادة:

١. رئيس الجلسة	: الدكتور محمد نصر الله الماجستير	(.....)	
رقم التوظيف	: ١٩٧٥٠١٢٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢	التاريخ: ١٣ مايو ٢٠٢٦	
٢. المناقشة الرئيسية	: الدكتورة ألباء الحسنى الماجستير	(.....)	
رقم التوظيف	: ١٩٨٣٠٩٢٩٢٠١١٠١٢٠١٢	التاريخ: ١٢ مايو ٢٠٢٦	
٣. المناقش الثاني	: الدكتور الحاج محمد منير الماجستير	(.....)	
رقم التوظيف	: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩٩٠٣١٠٠١	التاريخ: ١٢ مايو ٢٠٢٦	
٤. كاتب الجلسة	: الدكتور محمد مخلص الماجستير	(.....)	
رقم التوظيف	: ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣	التاريخ: ١٢ مايو ٢٠٢٦	

فونوروغو، ١٨ مايو ٢٠٢٦

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور أغوس مورنو

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٠٠١

SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama	: Rofifah Hanan Al-Harits
NIM	: 504240016
Fakultas	: Pascasarjana
Program Studi	: Magister Pendidikan Bahasa Arab
Judul Tesis	: تأثير استخدام وسائل تعليمية تطبيق بوسو (Busuu) والكفاءة الذّاتيّة (*Self-Efficacy*) على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون

Menyatakan bahwa naskah tesis ini telah dipersiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan UIN Ponorogo yang dapat diakses di **etheses.iainponorogo.ac.id.** Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 22 Mei 2026

Penulis,

Rofifah Hanan Al-Harits

NIM 504240016

إقرار بأصالة البحث

أنا الموقعة:

الاسم : رفيفة حنان الحارث

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٤٠٠١٦

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير استخدام وسائل تعليمية تطبيق بوسو (Busuu) والكفاءة الذّاتيّة (*Self Efficacy*) على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون

أقر بأني قد أعددت هذا البحث كلّه، أما في سبقه منشور أو كتابه إلا بعض الأجزاء التي اطلع على مصادرها الأصلية. وإذا ثبت يوماً أن ظهور هذا البحث مشتمل من عمل الغير، فأنا مستعدة لقبول أية عقوبة أكاديمية حسب ما ينصحه لوائح الجامعة.

فونوروغو، ٢٠ مايو ٢٠٢٦

المقرة

رفيفة حنان الحارث

٥٠٤٢٤٠٠١٦

الشعار

المحتويات

الغلاف الداخلي ..... أ

الإهداء ..... ب

إقرار بأصالة البحث ..... ج

إقرار بموافقة نشر البحث ..... د

موافقة المشرف ..... هـ

قرار لجنة المناقشة ..... و

الشعار ..... ز

كلمة الشكر والتقدير ..... ح

الملخص ..... ط

المحتويات ..... ل

قائمة الجداول ..... س

قائمة الرسوم ..... ع

الباب الأول: المقدمة

أ. الخلفية البحث ١

ب. حدود البحث ٥

ج. أسئلة المشكلة ٦

د. أهداف البحث ٦

هـ. أهمية البحث ٧

الباب الثاني: مهارات الاستقبالية اللغوية، الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية، الكفاءة الذاتية

أ. تعريف المهارات الاستقبالية ٨
١. مهارة الاستماع ٩
٢. مهارة القراءة ١١
ب.وسائل التعلم ١٢
ج. التكنولوجيا في التعليم ١٤
د. النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (CTML) ١٨
ه. تطبيق بوسو (Busuu) ٢٦
و. الكفاءة الذاتية ٢٧
ز. العلاقة بين استخدام وسائل التعلم متعددة الوسائط والكفاءة الذاتية في المهارات اللغوية الاستقبالي ٣٦
ح. الدراسات السابقة ٣٧
ط. هيكل التفكير ٤٣
ي. فرضيات البحث ٤٤

الباب الثالث: منهجية البحث

أ. نوع البحث ومنهجه ٤٥
ب.مكان البحث وزمانه ٤٦
ج. مجتمع البحث وأسلوب تعيين العيّنة ٤٧
د. إجراءات البحث ٤٨
ه. تقنيات جمع البيانات..... ٤٩
و. التعريف الإجرائي..... ٥٤
ز. تجربة الأدوات ٥٨
ح. تقنيات تحليل البيانات ٦٤

الباب الرابع: نتائج البحث ومناقشته

أ. نتائج البحث ٧٤
١. وصف مكان البحث..... ٧٤
٢. وصف البيانات..... ٧٥
ب.اختبارات شروط التحليل ٨٢
١. اختبار الطبيعية ٨٢
٢. اختبار التعدد الخطي ٨٣
٣. اختبار التباين غير المتجانس ٨٤
٤. اختبار الخطية ٨٥
ج. نتائج اختبار الفرضيات ٨٦
١. اختبار الفرضية الأولى ٨٧
٢. اختبار الفرضية الثانية..... ٨٨
٣. اختبار الفرضية الثالثة..... ٩٠
الباب الخامس: مناقشة نتائج البحث
أ. مناقشة نتيجة الفرضية الأولى ٩٣
ب.مناقشة نتيجة الفرضية الثانية ٩٤
ج. مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة ٩٥
الباب السادس: الخاتمة
أ. نتائج البحث..... ٩٩
ب.التوصيات ١٠٢
قائمة المراجع ١٠٣
الملحق ١٠٥

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
٢ ١	الدراسات السابقة	٣٧
٣ ١	تصميم البحث	٤٦
٣ ٢	عدد مجتمع البحث	٤٧
٣ ٣	عينة البحث	٤٨
٣ ٤	درجات بدائل الإجابة	٥٢
٣ ٥	جدول مواصفات استبيان الكفاءة الذاتية	٥٢
٣ ٦	توزيع فقرات الاختبار	٥٤
٣ ٧	التعريف الإجرائي	٥٤
٣ ٨	البيا ت الأولية للاستبيان	٥٩
٣ ٩	البيا ت الأولية للاختبار	٦٠
٣ ١٠	البيا ت الصالحة	٦١
٣ ١١	اختبار الثبات	٦٣
٤ ١	توزيع التكرارات لمتغير مهارة اللغة الاستقبالية (Y)	٧٦
٤ ٢	نزعة مهارة اللغة الاستقبالية	٧٧
٤ ٣	متوسط درجات ومؤشرات مهارة اللغة الاستقبالية	٧٧
٤ ٤	توزيع استخدام تطبيق بوسو	٧٨

٧٩	توزيع الكفاءة الذاتية	٤ ٥
٨٠	تصنيف الكفاءة الذاتية	٤ ٦
٨٠	وصف الكفاءة الذاتية لدى الطلاب بناءً على المؤشرات	٤ ٧
٨١	ملخص الإحصاءات الوصفية	٤ ٨
٨٣	اختبار طبيعية البواقي	٤ ٩
٨٧	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير استخدام تطبيق بوسو (X1) على مهارات اللغة الاستقبالية (Y)	٤ ١٠
٨٩	معاملات الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية (X2) في المتغير التابع (Y)	٤ ١١
٩٠	معاملات الانحدار المتعدد للمتغيرين المستقلين (X1) و (X2) والمتغير التابع (Y)	٤ ١٢

قائمة الرسوم

الصفحة	المحتوى	رقم الرسم
٤٣	هيكل التفكير	٢ ١

الباب الاؤل

المقدمة

أ. خلفية البحث

شهد تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي انتقالا نوعيا من النمط التقليدي إلى تعلم قائم على التكنولوجيا يكون أكثر تفاعلية. وهذا الانتقال يلائم خصائص جيل الحاضر الذي يعيش مع الأجهزة الرقمية، مطالبا ببداعات في طرق التعليم. وتحتاج اللغة العربية، باعتبارها لغة دولية ولغة القرآن الكريم، إلى مقاربة تعليمية متكيفة لتمكين الطلاب من إتقان المهارات اللغوية بصورة شاملة تناسب متطلبات العصر [١].

تحتل المهارات اللغوية مكانة هامة في تعلم اللغات، ولا سيما اللغات الأجنبية. وبصورة عامة، تقسم المهارات اللغوية إلى نوعين أساسيين: المهارات الاستقبالية (الإدراكية) وهي الاستماع والقراءة، والمهارات الإنتاجية (التعبيرية) وهي الكلام والكتابة. ويركز هذا البحث على دراسة المهارات الاستقبالية، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة. وتمثل المهارات الاستقبالية الباب الأساسي للدارس لتلقي اللغة وفهمها قبل أن يتمكن من إنتاجها (كلاما وكتابة). فتعزيز هذه المهارات يزود الطالب برصيد من المفردات والتراكيب اللغوية وفهم السياق، وهو ما يدعم نمو المهارات الأخرى. لذلك، يعتبر إتقان المهارات الاستقبالية خطوة أولى حاسمة في مسيرة تعلم اللغة العربية[٢].

غير أن الواقع في المؤسسات التعليمية، وخصوصا في المدارس الثانوية (المدارس العليا)، يظهر أن مستوى المهارات الاستقبالية لدى الطلاب ما زال متدنيا. فالعديد من الطلاب يعانون من صعوبات في فهم النصوص المقروءة والمسموعة باللغة العربية.

[1] Usrotin Anjani et al., "Peran Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab," *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2024): 243.

[2] Rahmawati and Huda, 145.

ويمكن إرجاع ذلك إلى عوامل متنوعة. أولها: الاعتماد في التعليم على الحفظ (مثل حفظ المفردات وقواعد النحو والصرف) أكثر من التركيز على فهم المعنى. وثانيها: ندرة الموارد التعليمية ووسائل التعليم الجذابة التي تقدم لغة أصيلة في سياقها الطبيعي. أما العامل الثالث فهو العامل النفسي، ويتمثل في "الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) " أو الاعتقاد بالقدرة الذاتية. فحسب عالم النفس "باندورا"، الطالب ذو الكفاءة الذاتية المنخفضة يميل إلى تجنب التحديات ويستسلم بسرعة عندما تواجهه صعوبات في فهم النصوص العربية، مؤثرا سلبا على حماسه للتعلم ومستوى تحصيله[٣].

في هذا السياق، تبرز التكنولوجيا كحل واعد للتغلب على محدودية الطرق التقليدية. يُعد تطبيق بوسو أحد نماذج التعلم القائمة على التكنولوجيا، حيث يقدم خصائص داعمة للمهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة)، مثل التدريب على الاستماع بصوت متحدثين أصليين، والتدريب على القراءة في سياقات واقعية، وتقديم تغذية راجعة فورية. النظرية التي تؤسس لاستخدام تطبيق بوسو هي النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (CTML) التي وضعها ماير.[٤] تنص هذه النظرية على أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما تُقدم المعلومات من خلال مزيج متكامل من الكلمات والصور (بما في ذلك النصوص والصوت)، لأن ذلك يتوافق مع طريقة عمل الذاكرة البشرية التي تعالج القنوات السمعية والبصرية بشكل منفصل لكن متكامل. يطبق بوسو مبادئ CTML ، على سبيل المثال من خلال تقديم نصوص قراءة مصحوبة بصوت متحدثين أصليين ورسوم توضيحية سياقية. وهذا يساعد في تقليل العبء المعرفي وتعزيز معالجة المعلومات، خاصة في المهارات الاستقبالية. إضافة إلى ذلك، يتميز التطبيق بتقديمه تغذية راجعة من مجتمع عالمي من المتعلمين، مما يساعد الطالب على تصحيح أخطائه

[3] Nugraha Rio Wijaya Iswanto, Novianda Rezki Putri, and Edi Suyanto, "Analisis Pengaruh Self Efficacy Dalam Peningkatan Kemampuan Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Bengkalis," *HEMAT: Journal of Humanities Education Management Accounting and Transportation* 1, no. 2 (2024): 858.

[4] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*, Third (New York: Cambridge University Press, 2001), 87

فوراً. وبهذه المزايا، وبدعم من نظرية CTML ، يمكن اعتبار تطبيق بوسو وسيلة فعالة لرفع مستوى المهارات الاستقبالية.[٥]

في العصر الرقمي الحالي، أصبح استخدام التكنولوجيا حلاً للتغلب على قيود التعليم التقليدي. يُعتبر تطبيق بوسو (Busuu) واحداً من تطبيقات تعلم اللغة البارزة، حيث يحتوي على ميزات متعددة تدعم المهارات الاستقبالية، مثل تمارين الاستماع للناطقين الأصليين، وتمارين القراءة للنصوص السياقية، والتغذية الراجعة التفاعلية التي تتيح للطلاب التعلم بشكل مستقل .النظرية التي تؤسس لاستخدام تطبيق بوسو في هذا البحث هي النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (CTML) التي وضعها ماير .تنص هذه النظرية على أن التعلم يكون أكثر فعالية عندما تُعرض المعلومات عبر قنوات متعددة (سمعية وبصرية) بطريقة منسقة ومتكاملة، مما يقلل العبء المعرفي ويسهل معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة. ويطبق بوسو هذه المبادئ من خلال تقديم النصوص المقروءة مصحوبة بالصور والتسجيلات الصوتية للناطقين الأصليين، مما يعزز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين، ويدعم بشكل كبير إتقان المهارات اللغوية الاستقبالية .يتم اختيار تطبيق بوسو في هذا البحث نظراً لتميزه في ميزة التغذية الراجعة من الناطقين الأصليين، والتي تتيح للمتعلمين الحصول على التصحيح والتعليق مباشرة. لا يُعزز هذا التفاعل دقة اللغة فحسب، بل يقوي أيضاً الكفاءة الذاتية للمتعلمين لأنهم يحصلون على تقدير ودعم من مجتمع المتعلمين العالمي. نادراً ما يُوجد هذا الجانب بشكل مثالي في التطبيقات المماثلة التي تركز أكثر على التمارين الآلية .[٦]

وإلى جانب العوامل التكنولوجية، تساهم العوامل النفسية بشكل كبير في نجاح تعلم اللغة. وتبرز "الكفاءة الذاتية" كعامل حيوي في هذا السياق؛ فالطالب الذي يثق في

[5] Muhammad Hadziq Arrodhi, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Aplikasi Busuu," *AT-TAHDZIB* 5, no. 1 (2020): 78.

[6] Muhammad Hadziq Arrodhi, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Aplikasi Busuu," *AT-TAHDZIB* 5, no. 1 (2020): 2503–3034.

قدرته على تحقيق الأهداف يكون أكثر جرأة ومثابرة. في المقابل، نجد أن ضعف هذه الكفاءة يؤدي إلى تجنب التحديات وقلة الثقة والاستسلام السريع، وهو ما يعطل تقدم المهارات الاستقبالية. ولهذا، تأخذ الدراسة بعين الاعتبار دور الكفاءة الذاتية كمؤثر. ومن ثم، فإن الجمع بين الاستفادة من تطبيق بوسو والعمل على تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، من شأنه أن يسهم في تحسين مهاراتهم الاستقبالية[٧].

تم اختيار موقع هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماديون لعدة اعتبارات. أولاً، تتبنى هذه المدرسة رؤية تهدف إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية، ولكن بناءً على الملاحظات الأولية، لا تزال هناك تحديات في تعزيز المهارات الاستقبالية للطلاب، خاصة في فهم النصوص المقروءة والمواد السمعية. وبناءً على نتائج مقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماديون، الأستاذ زميروني، في ١٥ أكتوبر ٢٠٢٥، تم الكشف عن عدة تحديات تعليمية تواجه المدرسة. على وجه التحديد، لا تزال متوسطات درجات مهارات الاستماع والقراءة لطلاب الصف الحادي عشر أقل من معيار الحد الأدنى للإتقان (KKM) المحدد، وهو ٧٥.[٨]

وانطلاقًا من هذه المشكلة، تم اختيار المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) محورًا لهذا البحث دون غيرها من المهارات اللغوية، وذلك لسببين رئيسيين. أولهما: أن المهارات الاستقبالية تعد الأساس الذي تنبني عليه المهارات الإنتاجية؛ إذ لا يمكن للطالب أن يتحدث أو يكتب بلغة سليمة دون أن يكون قادراً على فهم المسموع والمقروء أولاً. وثانيهما: أن تطبيق بوسو المستخدم في هذا البحث يقدم مواد تعليمية تركز على الاستماع إلى النصوص المسموعة بلغة الناطقين الأصليين، وفهم المقروء من خلال النصوص المصحوبة بالصور والرسوم التوضيحية، بينما تأتي تدريبات الإنتاج (كالتحدث

[7] Iswanto, Putri, and Suyanto, 859.

[8] Wawancara dengan Bapak Choirul Zamroni, Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab kelas XI pada tanggal 15 Oktober 2025 di MAN 2 Madiun

والكتابة) بشكل أقل وأقل تفصيلاً في المستويات المبتدئة التي يناسبها طلاب الصف الحادي عشر. وبالتالي، فإن طبيعة التطبيق نفسه تتوافق مع التركيز على المهارات الاستقبالية أكثر من الإنتاجية، مما يجعل اختيار هاتين المهارتين أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث.

ثانيًا، تتمتع المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماديون بمرافق تكنولوجية كافية مثل توفر شبكة الإنترنت والأجهزة المحمولة التي يستخدمها معظم الطلاب، مما يدعم تطبيق بوسو كوسيلة تعليمية. كما أن اختيار طلاب الصف الحادي عشر كعينة للبحث يعتمد أيضًا على أسباب تربوية ونفسية. يمر طلاب الصف الحادي عشر بمرحلة من النمو المعرفي أكثر نضجًا مقارنة بطلاب الصف العاشر، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لتلقي التعليم القائم على التكنولوجيا وقادرين على استخدام التطبيقات بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك، في هذا المستوى يكون الطلاب قد اكتسبوا قاعدة كافية من المفردات والقواعد اللغوية تمكنهم من البدء في تطوير المهارات الاستقبالية إلى مستوى أعلى. وهذا أمر مهم لضمان أن يتمكن البحث من تقديم نتائج صحيحة وقابلة للتطبيق في التعليم اليومي.[٩]

وبناء على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تقصي أثر الاستفادة من تطبيق "Busuu"ودور الكفاءة الذاتية في تحسين المهارات الاستقبالية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون. ويرجى أن تساهم النتائج في إثراء الحقل النظري لتعليم اللغة العربية معتمدا على التكنولوجيا، وأن تقترح حلولا عملية لرفع جودة تعليم وتعلم اللغة العربية في ظل الثورة الرقمية الحديثة.

ب. حدود البحث

[9] Arrodhi, "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Aplikasi Busuu."

لهذا البحث عدة حدود لكي يظل النقاش مركزًا ولا يخرج عن الأهداف المرسومة. تم تنفيذ البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون، وكان المشاركون فيه طلاب الصف الحادي عشر، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. استمر تنفيذ البحث مدة شهر واحد، وذلك في فبراير ٢٠٢٦. اقتصرت الوسيلة التعليمية المستخدمة على تطبيق بوسو كوسيلة مساعدة لتحسين مهارات الاستقبال اللغوي لدى الطلاب. أما أدوات القياس المستخدمة في البحث فقد اشتملت على: ١) اختبار مهارات الاستقبال اللغوي لقياس مستوى هذه المهارات وتقييم استخدام تطبيق بوسو.، ٢) استبيان لقياس استجابة الطلاب و ثير الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) لديهم.

ج. أسئلة البحث

١. هل يوجد تأثير لاستخدام تطبيق بوسو Busuu على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون؟

٢. هل يوجد تأثير للكفاءة الذاتية على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون؟

٣. هل توجد علاقة تفاعل بين استخدام تطبيق بوسو Busuu والكفاءة الذاتية في تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون ؟

د. أهداف البحث

١. تحليل تأثير استخدام تطبيق بوسو على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون.

٢. تحليل تأثير الكفاءة الذاتية على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون.

٣. تحديد وجود تفاعل بين استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية في تحسين مهارات الاستقبال اللغوي لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون.

هـ. أهمية البحث

أ. أهمية النظرية

من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة إسهاماً في تطوير نظرية ومفهوم تعليم اللغة العربية، خاصة في مجال الاستفادة من التكنولوجيا والكفاءة الذاتية لتحسين المهارات الاستقبالية اللغوية (مهارة الاستماع ومهارة القراءة) .يمكن لنتائج هذه الدراسة إثراء الأبحاث حول فعالية تطبيقات تعلم اللغة القائمة على التكنولوجيا في سياق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

ب. .أهمية العملية

أ. لمدرسي اللغة العربية: تقدم بديلاً استراتيجياً ووسائط تعليمية مبتكرة وجذابة لتحسين المهارات الاستقبالية اللغوية للطلاب. يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مادة للاعتبار في تصميم وتنفيذ تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

ب.للطلاب : تعزيز الدافع والاهتمام بتعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة التحدث، من خلال استخدام تطبيق بوسو التفاعلي والمرن .

ج. للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون: تقدم معلومات وتقييماً حول إمكا ت استخدام تطبيق بوسو كأحد وسائط التعليم التي يمكن دمجها في منهج اللغة العربية .

د. للباحثين الآخرين : تمثل مرجعاً وأساساً للأبحاث المستقبلية حول استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية أو جوانب المهارات اللغوية الأخرى

الباب الثاني

مهارات الاستقبالية اللغوية، الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية، الكفاءة الذاتية

أ. مفهوم مهارات الاستقبالية اللغوية

بحسب توبة، فإن المهارات الاستقبالية هي مهارات لغوية تستخدم لفهم، استيعاب أو تلقي المعلومات من الآخرين سواء كانت شفهية أو كتابية. تمثل القدرة الاستقبالية للفرد على فهم المعلومات بشكل جيد وواضح أحد أشكال تحقيق الفهم للمقصد والغرض من المعلومات [1].ويوضح جانب في رحماواتي أن القدرة الاستقبالية (فك الشفرة) هي عملية تحدث في السمع تتلقى رموزًا لغوية ذات معنى وفائدة يتم نقلها من خلال النطق ويستقبلها جهاز السمع أو الأذن. وهذا يعني أيضًا أن المهارة الاستقبالية هي القدرة على استقبال الإشارات اللغوية. في عملية المهارات الاستقبالية، يُتوقع من المتلقي أن يكون قادرًا على استقبال المعلومات التي يقدمها المتحدث حتى يتمكن من تقديم مدخلات، استجا ت وردود على قصد المتحدث [2].وبحأريا في رحماواتي، فإن المهارات الاستقبالية تتطلب من المتعلمين أن يكونوا قادرين على الفهم النقدي للمعلومات المقدَّمة، سواء أكانت شفهية أم كتابية. فخلال عملية التعلّم، تبدأ هذه المهارات في التطوّر. ويُعدُّ فهمُ المعلومات التي يتلقّاها المتعلمون أحدَ جوانب التقييم الهامة. إن الهدف من جانب المهارات الاستقبالية هو عملية أحادية الاتجاه، بمعنى أن نقل الرسالة يتم من المرسِل إلى المستقبِل فقط، سواء كان ذلك بشكل مباشر (وجهاً لوجه) أو غير مباشر (ستخدام الوسائط) متلاك المهارات الاستقبالية، سيكون الفرد لتأكيد أكثر قدرة على فهم المعلومات المقدمة. تنقسم المهارات الاستقبالية إلى قسمين. الأول، مهارة الاستماع. مهارة الاستماع هي مهارة لغوية استقبالية، وهي مهارة يجب على الطلاب إتقانها لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى.

[1] Rahmawati and Huda, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 145.
[2] Rahmawati and Huda, 146.

الثاني، مهارة القراءة. مهارة القراءة هي القدرة على فهم كل قراءة يتلقاها الطالب للحصول على المعلومات من النص المكتوب [٣].

١. مفهوم مهارة الإستماع

مهارة الاستماع هي قدرة لغوية أساسية يجب على المتعلمين إتقانها، خاصة عند تعلم لغة أجنبية مثل اللغة العربية. في عملية التعليم والتعلم، تلعب وسائل التعليم دوراً حاسماً في تعزيز قدرة الاستماع لدى المتعلمين. يمكن تعريف الاستماع على أنه نشاط الانتباه الدقيق لما يتلفظ به الآخرون أو يناقشونه [٤].يرى البعض أن الاستماع هو عملية السماع المباشر للألفاظ أو التوجيهات من المعلم حول طريقة نطق الكلمات أو الجمل بطلاقة وصحة، مع الفهم الكامل لمعناها. بينما يعرّف آخرون الاستماع على أنه نشاط يقوم به الفرد لتلقي المعنى والفكرة الكامنة وراء الكلام المسموع، سواء كان كلمات، عبارات، أو جمل ينطق بها المتحدث في سياق مناقشة معينة. يشمل هذا النشاط سلسلة من العمليات تبدأ من سماع الأصوات اللغوية، والتعرف عليها، وتقييمها، وانتهاءً لاستجابة للمعنى المضمن في الحديث [٥].وفقاً لهرماوان في مؤلّفه "معلمة"، فإن مهارة الاستماع هي قدرة الفرد على فهم الكلمات أو الجمل المنطوقة، سواءً كان ذلك مباشرة من متحدث أو عبر وسيط معين [٦].

بشكل عام، يهدف تعليم مهارة الاستماع إلى مساعدة المتعلمين على تطوير قدرتهم على الاستماع. ومن الأهداف الخاصة لتعليم مهارة الاستماع:

---

[3] Elan, Gilar Gandana, and Dinny Eka Fauziah, "Analisis Penggunaan Flashcard Berbasis Digital Untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Reseptif Anak Usia Dini," *Ceria: Jurnal Program Studi Pendidikan Anak Usia Dini* 12, no. 1 (2023): 66.

[4] Muallimah, *Teknologi Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Bogor: Guepedia, 2023), 47.

[5] Jaka Imam Mahesa Wijaya, *How To Teach Arabic?* (Bogor: Guepedia, 2020), 95.

[6] Muallimah, *Teknologi Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, 48.

أ. الاستماع من أجل الفهم العام : يهدف إلى تمكين المتعلم ليس فقط من التعرف على كلمات أو جمل محددة، بل أيضاً على استخلاص الفكرة الرئيسية من المادة المسموعة.

ب. الاستماع المكثف : يهدف إلى تعزيز القدرة على الاستماع المتعمق والمباشر، بحيث يستطيع المتعلم فهم التفاصيل الدقيقة للنص الشفهي المسموع.

ج. الاستماع لتوسيع القدرات :

يهدف إلى إثراء المفردات وتراكيب الجمل من خلال المواد المسموعة، لإضافة إلى مراجعة الدروس السابقة.

د. الاستماع في السياق الواقعي :

يهدف إلى خلق تجربة استماع سياقية، مما يمكن المتعلم من نقل مهارة الاستماع من بيئة الفصل الدراسي إلى مواقف الحياة الحقيقية في المجتمع. وهذا يمثل الهدف النهائي لتعلم اللغة، ألا وهو المشاركة الفعالة للمتعلم في التفاعلات الاجتماعية[٧].

أما التقييم في عملية التعليم فيهدف إلى قياس مدى تحقيق المتعلمين خلال العملية التعليمية. لذا، يجب أن يكون التقييم متسقاً مع الأهداف التعليمية المرجوة. في تعليم مهارة الاستماع، يمكن إجراء التقييم بناءً على الجوانب التالية:

أ. فهم محتوى النص المسموع :

يمكن تقييم فهم النص من خلال :

١) طرح أسئلة متعلقة لمادة المسموعة .

٢) الطلب من المتعلمين إعادة سرد محتوى النص شفهياً أو كتابياً .

٣) تمثيل محتوى المادة المسموعة .

[7] Wijaya, *How To Teach Arabic?*, 98.

٤) كتابة ملخص للنص المسموع.

ب. القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية :

يتم التقييم بطلب استخراج الفكرة الرئيسية لكل فقرة أو الفكرة العامة للنص المسموع ككل.

ج. تطوير محتوى النص :

يتم التقييم عبر مناقشة تستند إلى موضوع المادة المسموعة، مما يمكن المتعلمين من توسيع فهمهم وربط المحتوى بسياقات أوسع[٨].

٢. مفهوم مهارة القراءة

في منظور التعليم الحديث، يُفهم القراءة على أنها عملية عقلية لا تقتصر فقط على التعرف على الحروف ونطق الأصوات، بل تشمل أيضًا الفهم والتفسير وحتى استخدام النص لحل المشكلات وتطوير الذات. لذلك، لا يكفي أن يكون دور المعلم في القراءة مقصورًا على تعليم الحروف والأصوات، بل يجب أيضًا توجيه الطلاب لفهم النقد واستخلاص النتيجة من القراءة. عمليًا، يمكن ربط تعلم القراءة بتجارب الطلاب اليومية من خلال أسئلة تأملية حتى لا تكون القراءة مجرد آلية بحتة. أما مهارات القراءة المتوقعة فتشمل التعرف على الكلمات، وفهم المحتوى، والقدرة على القراءة النقدية، والقراءة السريعة، وحتى القراءة الإبداعية[٩].

تعد مهارة القراءة (مهارة القراءة) قدرة أساسية في تعلم اللغة العربية تشمل القدرة على نطق النص وفقًا لمخارج الحروف، والحركات، وقواعد اللغة العربية، مع الفهم

---

[8] Wijaya, 100.

[٩] موسى، مصطفى إسماعيل ,مهارات القراءة والكتابة: تحديدها، تعليمها، تنميتها، تقويمها) وكالة الصحافة العربية, ٢٠٢٤), ٩.

الجيد لمحتوى النص. لغويًا، تعني القراءة القراءة، بينما من الناحية الاصطلاحية تشمل هذه المهارة الفهم والتفسير واستيعاب المعلومات من النص. لا تقتصر مهارة القراءة على التعرف على الحروف والكلمات فحسب، بل تتطلب من الطلاب أيضًا القدرة على فهم معنى النص، والقراءة بتأنٍ، وإثراء المفردات، وربط معلومات القراءة بالمعرفة السابقة. لذلك، أصبحت هذه المهارة أحد الجوانب الرئيسية في تعليم اللغة لأنها ترتبط مباشرة بالقدرة على التفكير النقدي والتحليلي والتفسيري[١٠].

علاوة على ذلك، فإن الهدف من تعلم القراءة هو تمكين الطلاب من القراءة بشكل صحيح، وفهم محتوى النص، واكتساب مفردات جديدة، وجعل القراءة وسيلة لتوسيع الأفق والمعرفة. تساعد هذه المهارة الطلاب على تعلم التخصصات العلمية، وتطوير القدرة على التحدث والكتابة، وتعزيز الارتباط بالتراث العلمي والثقافي والقيم الدينية. عمليًا، تشمل مهارة القراءة جانبين أساسيين، وهما تحويل الرموز الكتابية إلى أصوات واستيعاب المعنى المضمن في النص. يُعد الجانب الأول أساسًا للجانب الثاني، وبالتالي يكمل كل منهما الآخر في تشكيل الكفاءة القرائية الشاملة.، لا يُفهم القراءة فقط على أنها نشاط تقني، ولكن أيضًا كوسيلة للتطور الفكري والروحي والثقافي للمتعلمين[١١].

ب.فهم الوسائل التعلم

مصطلح "الوسائط"، وهو جمع كلمة "وسيط"، مشتق من اللغة اللاتينية " "medius التي تعني حرفيًا "الوسط" أو "الواصل" أو "الناقل". ومن ثمَّ يُفهم الوسيط على أنه أداة أو قناة تعمل على نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل. ويمكن أن يتخذ هذا الوسيط شكل برامج أو أجهزة. ويتضمن مفهوم الوسيط في سياق أوسع: الإنسان، والأشياء، أو الأحداث التي تُهيِّئ ظروف التعلم للطلاب، مما يمكّنهم من اكتساب

---

[١٠] إسماعيل, ١١.

[11] Nasarudin et al., *Bahasa Arab: Teori, Praktik, Dan Konteks Pembelajaran Modern* (Padang: CV. Gita Lentera, 2023), 80.

المعرفة أو المهارات أو الاتجاهات المحددة. وبهذا التعريف، يمكن اعتبار المعلم، والأقران، والكتب المدرسية، وكذلك البيئة المدرسية والبيئة الخارجية، بمثابة وسائط في عملية التعلم. وهذا الفهم يتوافق مع شرح غانييه، الذي يذكر أن الوسائط تشمل جميع العناصر الموجودة في بيئة تعلم الطالب والتي تعمل على تحفيز عملية التعلم[١٢].

يقدّم العديد من الخبراء تعريفات مختلفة لمفهوم الوسائط. فرابطة التعليم وتكنولوجيا الاتصالات تعرّف الوسائط على أنها جميع الأشكال والقنوات المستخدمة لنقل الرسائل أو المعلومات. وفي هذا السياق، تعمل الوسائط كوسيط ينظم العلاقة الفعّالة بين العنصرين الرئيسيين في عملية التعلم: المتعلم والمحتوى. ومن ثَمَّ، يمكن تصنيف كلٍّ من المعلم وتقنيات التعليم، من أبسطها إلى أكثرها تطورًا، ضمن الوسائط التعليمية. كما قدّم هاينيش تعريفًا مشابهًا لمصطلح الوسيط، حيث اعتبره وسيلة تنقل المعلومات من مصدرها إلى مستقبلها[١٣].

غالبًا ما يُستخدم مصطلح الوسائط التعليمية بالتبادل مع مصطلح الوسائل المساعدة أو وسائل الاتصال. فاستعمال وسائل الاتصال كوسائل مساعدة يهدف إلى جعل عملية الاتصال أكثر فعالية وتحقيق نتائج أفضل. وقد قدّم ريسر وغانييه تعريفًا مشابهًا للوسائط، حيث ذكرا أن الوسائط هي جميع الأدوات المادية المستخدمة لتوصيل محتوى المادة التعليمية. وفي هذا السياق، يمكن أن تشمل الوسائط: الكتب، والكتيبات، وتسجيلات الكاسيت، وأشرطة الفيديو، وكاميرات التصوير، والتلفزيون، والراديو، والأفلام، والشرائح، والصور، وأجهزة الحاسوب. كما أكدت الرابطة الوطنية للتعليم أن الوسائط تشمل جميع أشكال الاتصال، سواء المطبوعة أو السمعية البصرية، مع الأجهزة المصاحبة لها[١٤].

---

[12] Nizwardi Jalinus and Ambiyar, *Media Dan Sumber Pembelajaran* (Kencana: Kencana, 2016), 2.

[13] Jalinus and Ambiyar, 2.

[14] Jalinus and Ambiyar, 3.

من وجهة نظر أخرى،يُعَرَّف وسائل التعليم بأنها الأدوات والأجهزة والمواد التي يستخدمها المعلم لتسهيل تقديم المادة التعليمية، وتوضيح المفاهيم المجردة، وجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فعالية وجاذبية. ووظيفتها الرئيسية هي أن تكون وسيطًا بين المعلم والطالب لتعزيز الفهم [١٥].تتطور وسائل التعليم بمصطلحات متنوعة، مثل:

١. الوسائل التعليمية: لتسهيل عمل المعلم.
٢. الوسائل السمعية والبصرية: لتحفيز حاستي البصر والسمع.
٣. وسائل التوضيح: لتوضيح المواد النظرية.
٤. تكنولوجيا التعليم: جزء من نظام التكنولوجيا في التعليم[١٦].

وبناءً على هذه التعريفات المتنوعة، يمكن الاستنتاج أن الوسائط التعليمية هي كل ما يتعلق بالبرامج والأجهزة التي تُستخدم لتوصيل المادة التعليمية من المصدر إلى المتعلم، سواء كان فردًا أو جماعة. وتعمل هذه الوسائط على تحفيز عقول ومشاعر واهتمام وانتباه المتعلمين، مما يجعل عملية التعلم سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه أكثر فاعلية وذات معنى[١٧].

ج. توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية

أثّر التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات خلال العقدين الأخيرين على مختلف جوانب حياة الإنسان، بما في ذلك مجال التعلم والتعليم. فقد أدى هذا التطور إلى إنتاج أجهزة وبرامج رقمية أكثر صغرًا من الناحية المادية وأكثر سهولة في الحمل والتنقل. ورغم صغر حجمها، فإن هذه الأجهزة تتمتع بقدرة كبيرة على تخزين كميات هائلة من المعلومات. وقد غيّر ذلك نمط التعلم البشري نحو مزيد من المرونة، حيث أصبح مكان الفرد استخدام الوسائل التكنولوجية لممارسة عملية التعلم دون التقيّد بعاملي المكان

---

[١٥]سلامة، عبد الحافظ ,الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم (دار اليازوري العلمية, ٢٠٠٢), ١٥.

[١٦]الحافظ, ١٧.

[17] Jalinus and Ambiyar, 3.

والزمان. كما أسهم تطور تكنولوجيا المعلومات في إنتاج وسائط متنوعة تحتوي على معلومات ومعارف متعددة يمكن تعلمها. وبذلك، أصبح مكان الطلاب والمعلمين اختيار الوسائط والمصادر التي تناسب احتياجاتهم التعليمية [١٨].

يمكن فهم الوسائط المتعددة في التعليم من خلال ثلاث وجهات نظر رئيسية، وهي: بناءً على الأجهزة المستخدمة، وطريقة عرض المادة التعليمية، والحواس التي يستخدمها المتعلمون لتلقي المعلومات. هذه الوجهات الثلاث توضح كيف تُقدَّم رسالة التعليم وتُعالَج من قبل المتعلمين .الوجهة الأولى هي وسيلة العرض، التي تُفسر الوسائط المتعددة على أنها استخدام جهازين أو أكثر، مثل الشاشة، السماعات، جهاز العرض، أو صوت المعلم. ومع ذلك، فإن هذه الوجهة تركز أكثر على التكنولوجيا والأدوات المستخدمة، وليس على عملية تعلم المتعلمين، لذلك تُعتبر غير دقيقة بما يكفي لشرح كيفية حدوث التعلم الفعلي .الوجهة الثانية هي نمط العرض، التي تنظر إلى الوسائط المتعددة على أنها عرض المادة التعليمية من خلال شكلين رئيسيين، هما: الكلمات والصور. يمكن أن تكون الكلمات نصوصاً أو سرداً صوتياً، بينما يمكن أن تكون الصور رسوماً توضيحية، رسوماً متحركة، أو فيديو. هذه الوجهة تؤكد على أن المتعلمين يعالجون المعلومات اللفظية والبصرية بشكل مختلف، وأن التعلم سيكون أكثر فعالية إذا تم استخدام هذين الشكلين معاً[١٩].

النظرة الثالثة هي النمط الحسي، التي تركز على استخدام أكثر من حاسة واحدة، وخاصة البصر والسمع. في التعلم متعدد الوسائط، يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما يتلقون المعلومات عبر القنوات المرئية والسمعية في وقت واحد، لأن ذلك يساعدهم على فهم المادة بشكل أكثر عمقًا. جوهر التعلم متعدد الوسائط هو أن الفهم الجيد ينشأ عندما يكون الطلاب قادرين على ربط الكلمات لصور بشكل ذي معنى. فالصور لا تعمل

---

[18] Benny A. Pribadi, *Media Dan Teknologi Dalam Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2017), 2.

[19] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*, Third (New York: Cambridge University Press, 2001), 117.

فقط كمكملات، بل تساعد على توضيح وتعزيز معنى الكلمات. مع تطور التكنولوجيا، أصبح استخدام الصور والرسوم المتحركة والفيديو ذا أهمية متزايدة لدعم تعلم أكثر فعالية وذات معنى.[٢٠]

يوفر توظيف التكنولوجيا في عملية تعلم اللغة العربية العديد من المزا ، ومن أبرزها إثراء المواد التعليمية عبر وسائط متعددة مثل الفيديو، والصور، والصوت. ويهدف هذا الإثراء إلى ز دة مشاركة الطلاب، وتعزيز فهمهم، وتوسيع خبراتهم التعليمية، مع توفير وصول مرن وسهل إلى المحتوى التعليمي. ويساعد عرض المواد من خلال الوسائط السمعية والبصرية على جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم للمشاركة الفعّالة في التعلم، كما يسهم في كسر الملل وجعل عملية التعلم أكثر متعة وتشويقًا. ومن خلال الصور ومقاطع الفيديو، يستطيع الطلاب تصور مفاهيم اللغة العربية بوضوح أكبر، مثل فهم القواعد النحوية أو متابعة نماذج المحاد ت. كما أن الجمع بين الصوت والصورة يمكّن الطلاب من التعرف على السياق والنبرة في نطق المفردات، مما يساعد على تطوير مهارات الاستماع والتحدث لديهم. إضافةً إلى ذلك، تتيح المواد التعليمية الرقمية للطلاب التعلم بشكل مستقل، حيث يمكنهم إعادة تشغيل مقاطع الفيديو أو الصوتيات لمراجعة الدروس حتى يتمكنوا من فهمها بشكل كامل [٢١].كما توفر التكنولوجيا للمعلمين ومنشئي المحتوى فرصةً لإنشاء مواد تفاعلية، مثل التدريبات والأسئلة والاختبارات القصيرة، أو محاكاة المحاد ت، مما يجعل تجربة التعلم أكثر حيوية وتشويقًا. علاوة على ذلك، يمكن للطلاب الوصول بسهولة إلى مصادر تعليمية خارجية، مثل المقابلات المصورة أو المواد المقدمة من متحدثين أصليين للغة العربية، الأمر الذي يتيح لهم التعرف على تنوع اللهجات وأساليب استخدام اللغة في مواقف مختلفة. ومن مزا التكنولوجيا أيضًا سهولة الوصول إلى التعلم دون التقيد لزمان أو المكان، حيث يمكن للطلاب متابعة دروسهم من خلال الحاسوب، أو الجهاز اللوحي، أو الهاتف

[20] Mayer, 118.

[21] Mukhtar I Miolo, Muhammad Zaini Mamonto, and Muhamad Aprianda Masilu, *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital*, ed. Suharia Sarif (Mataram: Al-Haramain Lombok, 2025), 91.

المحمول في أي وقت وفقًا لاحتياجاتهم. وفي إطار التعليم عن بُعد أو التعليم المدمج، تُعد الوسائط السمعية والبصرية أداة فعّالة لتحسين جودة تعليم اللغة العربية وجعلها أكثر تفاعلية وجاذبية[٢٢].

يتيح استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية مرونة عالية في مختلف الجوانب. فمن خلال التقنيات الرقمية، يمكن للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومكان، مما يمنحهم حرية تكييف وقت الدراسة بما يتناسب مع التزاماتهم وظروفهم الخاصة. كما توفر التكنولوجيا فرصةً للتعلم الذاتي، حيث يمكن لكل طالب اختيار الأسلوب والسرعة التي تناسبه. إلى جانب ذلك، تسهّل المنصات الإلكترونية التعاون بين الطلاب، إذ تتيح لهم المناقشة، وتبادل المواد، ومساعدة بعضهم البعض على فهم دروس اللغة العربية بشكل أفضل. ويمكن للمعلمين أيضًا تكييف المواد التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب الفردية بسهولة أكبر، وإنشاء تجارب تعلم متنوعة من خلال استخدام الوسائط مثل الصور، ومقاطع الفيديو، والتسجيلات الصوتية. كما يستطيع المعلم تقديم مواد إضافية أو أنشطة إثرائية للطلاب الذين يرغبون في التعمق في المادة أو أولئك الذين يحتاجون إلى مزيد من التحدي. وبشكل عام، تساهم التكنولوجيا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، وجعل عملية التعلم أكثر جاذبية، وتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم، شرط أن يتم استخدامها بشكل عادل ومدروس[٢٣].

لقد أصبح نموذج التعليم المدمج، الذي يجمع بين التعلم وجهاً لوجه والتعليم عبر الإنترنت، أكثر سهولة في التطبيق بفضل التطورات التكنولوجية. إذ يمكن للمعلم الاستفادة من الموارد الرقمية داخل الصف لتعزيز فهم الطلاب، كما يمكنه إجراء التقييمات التعليمية ستخدام أدوات الاختبار الرقمية، مثل الاختبارات القصيرة عبر الإنترنت التي توفّر تغذية راجعة فورية حول تقدم الطلاب. ومن خلال الوصول إلى المصادر التعليمية عبر الإنترنت،

---

[22] Bustam et al., 67.

[23] Miolo, Mamonto, and Masilu, *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital*, 92.

مثل المواقع العربية والمجتمعات الرقمية، يتمكن الطلاب من إثراء تجربتهم التعليمية من خلال استكشاف مصادر أصيلة مباشرة. وبذلك، تتيح التكنولوجيا تجربة تعلم مخصصة ومرنة، تسهم في رفع فعالية التعلم وملاءمته لاحتياجات كل طالب على حدة[٢٤].

د. النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (*Cognitive Theory of Multimedia Learning*)

يدفع تطور التكنولوجيا اليوم إلى تغييرات كبيرة في أنماط التعلم والتواصل وأسلوب حياة المجتمعات. توفر الأجهزة المحمولة مثل هاتف (*smartphone*) و جهاز لوحي (*tablet*) و حاسوب محمول (*laptop*) فرصًا جديدة في مجال التعليم. تدعم هذه التكنولوجيا توسيع نطاق الوصول إلى التعلم، وتحسين تحصيل الطلاب، وتلبية احتياجات التعلم المتنوعة، وتقديم مواد كانت في السابق صعبة المنال لبعض المتعلمين. على الرغم من عدم وجود تعريف موحدللتعلم عبر الأجهزة المحمولة (*mobile learning*)، إلا أن هذا المصطلح يشير بشكل عام إلى التعلم الذي يستخدم الأجهزة المحمولة مثل (*smartphone*) و (*PDA*) و (*laptop*) أو أي جهاز آخر يتيح عملية التعلم في أي وقت وفي أي مكان. من بين النظر ت التي تتبنى فكرة التعلم القائم على التكنولوجيا المتعددة الوسائط هي النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (*Cognitive Theory of Multimedia Learning*) التي طرحها ريتشارد إي. ماير (Richard E. Mayer) عام ٢٠٠١.[٢٥]

تقوم هذه النظرية على أسس رئيسية مستقاة من علم النفس المعرفي، وهي: افتراض القناتين، وافتراض السعة المحدودة، وافتراض المعالجة النشطة. تشكل هذه الافتراضات الثلاثة الأساس لتفسير كيفية تعلم الإنسان بشكل ذي معنى من خلال الجمع بين الكلمات والصور. الافتراض الأول هو افتراض القناتين (*dual channel assumption*). يوضح ماير أن الإنسان يمتلك نظامين منفصلين لمعالجة المعلومات. النظام الأول هو القناة البصرية أو

---

[24] Bustam et al., *Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pemanfaatan Teknologi*, 69.

[25] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*, Third (New York: Cambridge University Press, 2001), 85

التصويرية (*visual/pictorial channel*) التي تعالج المواد التي تلتقطها العين، مثل الصور والرسوم المتحركة والمخططات والنصوص المطبوعة. والنظام الثاني هو القناة السمعية أو اللفظية (*auditory/verbal channel*) التي تعالج المواد التي تلتقطها الأذن، مثل السرد والأصوات والموسيقى. لم يتبن ماير بشكل كامل أ ً من النظر ت بشكل أحادي، بل اتخذ مسارًا وسطيًا بين نظرية الترميز المزدوج (*dual coding theory*) لبيفيو (Paivio) التي تركز على نمط التمثيل، ونظرية الذاكرة العاملة (*working memory*) لبادلي (Baddeley) التي تركز على الطريقة الحسية. وفقًا لماير، تحدث المعالجة الأولية بناءً على الطريقة الحسية، بينما تحدث المعالجة المتقدمة بناءً على نمط التمثيل. على سبيل المثال، النص الذي يظهر على الشاشة تتم معالجته في البداية عبر العين كمعلومات بصرية، لكنه يتحول ذهنيًا إلى صوت ويعاد معالجته في القناة السمعية.[٢٦]

الافتراض الثاني هو افتراض السعة المحدودة (*limited capacity assumption*). يذكر ماير أن كل قناة معالجة، سواء كانت بصرية أم سمعية، تمتلك سعة محدودة لاستيعاب ومعالجة المعلومات في وقت واحد. يتماشى هذا الافتراض مع نظرية العبء المعرفي (*cognitive load theory*) لسويلر وتشاندلر (Sweller & Chandler) التي تنص على أن الحمل المعرفي الزائد يحدث عندما تتجاوز متطلبات المعالجة سعة الذاكرة العاملة المتاحة. إن انعكاسات هذا الافتراض على تصميم الوسائط المتعددة واضحة جدًا. فعند تقديم الكثير من النصوص والرسوم المتحركة في وقت واحد عبر القناة البصرية، فإن هذه القناة ستعاني من حمل زائد. وكذلك الأمر عند تقديم الكثير من السرد والمؤثرات الصوتية عبر القناة السمعية. لذلك، يجب على التصميم الفعال للوسائط المتعددة أن يكون قادرًا على توزيع العبء المعرفي بشكل متساوٍ بين القناتين لتجنب الحمل الزائد الذي قد يعيق عملية التعلم.[٢٧]

---

[26] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*, Third (New York: Cambridge University Press, 2001), 91

[27] Mayer, 92

الافتراض الثالث هو افتراض المعالجة النشطة *(active processing assumption)*. يؤكد ماير أن الإنسان ليس متلقيًا سلبيًا للمعلومات، بل هو معالج نشط يبني المعرفة بشكل واعٍ من المواد التي يتلقاها. تتكون هذه العملية النشطة من ثلاث مراحل معرفية رئيسية. المرحلة الأولى هي الانتقاء *(selecting)*، وهي عملية الانتباه إلى المعلومات ذات الصلة الواردة سواء كانت على شكل كلمات أو صور. المرحلة الثانية هي التنظيم *(organizing)*، وهي عملية ترتيب أجزاء المعلومات التي تم انتقاؤها في تمثيلات ذهنية منظمة ومتماسكة، يسميها ماير النموذج اللفظي *(verbal model)* والنموذج التصويري *(pictorial model)*. المرحلة الثالثة هي التكامل (integrating)، وهي عملية ربط النموذج اللفظي والنموذج التصويري المتشكلين مع المعرفة المخزنة مسبقًا في الذاكرة طويلة المدى. يجب أن تحدث هذه المراحل الثلاث بشكل متسلسل ومتكامل لتحقيق التعلم ذي المعنى. صاغ ماير هذه العمليات المعرفية الخمس في مخطط تدفق يشكل جوهر النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط *(CTML)*، وهي: انتقاء الكلمات، وانتقاء الصور، وتنظيم الكلمات، وتنظيم الصور، والتكامل. واستنادًا إلى النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط *(CTML)*، أجرى ماير وفريقه العشرات من التجارب على مدى أكثر من عقد، ونجحوا في تحديد تسعة مبادئ لتصميم الوسائط المتعددة ثبتت تجريبيًا فعاليتها في تحسين الفهم ذي المعنى.[٢٨]

١. مبدأ الوسائط المتعددة *(Multimedia Principle)*

ينص هذا المبدأ على أن المتعلمين سيفهمون المادة بشكل أعمق عندما يتلقون الشرح في شكل كلمات وصور معًا مقارنة لكلمات فقط. في ١١ من أصل ١١ تجربة، أظهرت المجموعة التي تلقت مزيجًا من الكلمات والصور أداءً أفضل ستمرار في اختبارات حل المشكلات، حيث بلغ متوسط حجم التأثير *(effect size)* ١٣٩ وهو ما يصنف ضمن الفئة الكبيرة جدًا. التفسير النظري هو أن عملية انتقاء الصور وتنظيمها لا يمكن أن تحدث إلا إذا كانت الصور متاحة فعليًا في العرض.

[28] Mayer, 94

بدون الصور، لا يمكن للمتعلم بناء نموذج تصويري متكامل، و لتالي لا يمكن تحقيق التكامل بين النموذج اللفظي والنموذج التصويري. عمليًا، يعلمنا هذا المبدأ أن مصممي التعلم لا يجب أن يعتمدوا فقط على النصوص أو السرد، بل يجب عليهم تضمين الرسوم التوضيحية والمخططات والرسوم المتحركة ذات الصلة.[٢٩]

٢. مبدأ القرب المكاني *(Spatial Contiguity Principle)*

ينص هذا المبدأ على أن المتعلمين يفهمون المادة بشكل أعمق عندما يتم وضع النص المطبوع لقرب من الصورة المقابلة له على الصفحة أو الشاشة، مقارنة عندما يتم وضعهما بشكل منفصل. في ٥ من أصل ٥ تجارب، أظهرت المجموعة التي تلقت عرضًا متكاملًا درجات نقل (*transfer*) أعلى بمتوسط حجم ثير ١ ١٢. التفسير المعرفي هو أنه عندما يكون النص والصور متباعدين، يضطر المتعلم إلى إنفاق موارد معرفية ثمينة فقط للبحث عن التطابق بينهما. تُعرف هذه الظاهرة سم ثير الانتباه المنقسم *(split attention effect)*. على العكس، عندما يتم وضع النص مباشرة لقرب من جزء الصورة الذي يشرحه، يمكن استخدام الموارد المعرفية بشكل كامل لفهم المعلومات ودمجها. الآ ر العملية واضحة جدًا: عند تصميم المواد التعليمية، يجب وضع النصوص التوضيحية داخل أو بجانب الرسم التوضيحي، وليس تجميعها في الزاوية السفلية أو في صفحة منفصلة.[٣٠]

٣. مبدأ القرب الزمني *(Temporal Contiguity Principle)*

ينص هذا المبدأ على أن المتعلمين يفهمون المادة بشكل أعمق عندما يتم تقديم السرد والرسوم المتحركة في وقت واحد، وليس لتناوب. في ٨ من أصل ٨ تجارب، أنتج العرض المتزامن أداء نقل أفضل بكثير بمتوسط حجم ثير ١ ٣٠. التفسير النظري هو أن التكامل بين النموذج اللفظي والنموذج التصويري لا يمكن أن يحدث إلا إذا كان كلا النموذجين حاضرين معًا في الذاكرة العاملة. إذا تم تقديم السرد

[29] Mayer, 105
[30] Mayer, 107

لكامل أولاً ثم تم تشغيل الرسوم المتحركة، فإن النموذج اللفظي الذي تم بناؤه سيضعف أو حتى يختفي قبل وصول الرسوم المتحركة. ومن المثير للاهتمام أنه عندما يتم العرض المتناوب في أجزاء قصيرة—على سبيل المثال، جملة سردية واحدة تليها رسوم متحركة قصيرة مناظرة—يختفي التأثير السلبي للعرض المتناوب. هذا يثبت أن الذاكرة العاملة قادرة على الاحتفاظ لمعلومات لفترة زمنية قصيرة جدًا. عمليًا، يعلمنا هذا المبدأ أن التزامن بين الصوت والصورة أمر ضروري للغاية في إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية أو الرسوم المتحركة السردية.[٣١]

٤. مبدأ الاتساق *(Coherence Principle)*

ينص هذا المبدأ على أن المتعلمين يفهمون المادة بشكل أعمق عندما يتم حذف جميع المواد غير ذات الصلة، سواء كانت كلمات أو صورًا أو أصواً ، من العرض. في ١١ تجربة موزعة على ثلاث فئات، تفوقت المجموعة التي تلقت نسخة موجزة ومتسقة ستمرار على المجموعة التي تلقت نسخة مدعمة بقصص مثيرة للاهتمام أو صور زخرفية أو موسيقى خلفية. بلغ متوسط حجم التأثير لحذف الكلمات غير ذات الصلة ١٤٧ ١، ولحذف القصص والصور الجذابة ١٦٦ ١، ولحذف الأصوات والموسيقى ١١١. التفسير النظري من النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (CTML) هو أن المواد الإضافية تعطل عملية بناء البنية المعرفية من خلال ثلاث آليات: التشتيت *(distraction)* عندما يتم تحويل انتباه المتعلم من المادة الأساسية إلى المواد الإضافية، والانقطاع *(disruption)* عندما تقاطع المواد الإضافية تسلسل السبب والنتيجة الذي يتم بناؤه، والتنويع *(diversion)* عندما تثير المواد الإضافية مخططات معرفية غير ذات صلة، على سبيل المثال عندما تثير قصة حول مخاطر الصواعق الخوف بدلاً من فهم العملية الفيز ئية. يرفض هذا المبدأ

[31] Mayer, 111

الاعتقاد ن المواد الجذابة عاطفيًا يمكن أن تحسن التعلم. بل على العكس، أثبت ماير أنه كلما قلّت المواد الإضافية، كلما كان الفهم أعمق.[٣٢]

٥. مبدأ النمطية *(Modality Principle)*

ينص هذا المبدأ على أن المتعلمين يفهمون المادة بشكل أعمق عندما يتم تقديم الكلمات في شكل سرد سمعي مصاحب للرسوم المتحركة، مقارنة عندما يتم تقديم نفس الكلمات في شكل نص مطبوع على الشاشة. في ١٢ من أصل ١٢ تجربة، تفوقت مجموعة الرسوم المتحركة مع السرد بشكل ملحوظ على مجموعة الرسوم المتحركة مع النص بمتوسط حجم ثير ١.١٣. يكمن التفسير المعرفي في توزيع العبء المعرفي. في عرض الرسوم المتحركة مع النص، يجب معالجة جميع المعلومات، سواء الصور أو الكلمات، عبر القناة البصرية. مما يؤدي إلى منافسة على الموارد ويسبب حملاً زائدًا. بينما في عرض الرسوم المتحركة مع السرد، تتم معالجة الصور عبر القناة البصرية بينما تتم معالجة السرد عبر القناة السمعية. يتم توزيع العبء المعرفي بشكل متوازن، و لتالي يتوفر المزيد من الموارد لعملية التكامل. لهذا المبدأ آ ر عملية ثورية. عند تصميم عروض الوسائط المتعددة، يجب على المصمم الاستفادة من القناة السمعية لتقديم الكلمات وتحرير القناة البصرية لمعالجة الصور.[٣٣]

٦. مبدأ التكرار *(Redundancy Principle)*

ينص هذا المبدأ على أن المتعلمين يفهمون المادة بشكل أعمق من خلال الرسوم المتحركة والسرد فقط، مقارنة ضافة النص على الشاشة حتى لو كان محتواه مطابقًا للسرد. في ٣ من أصل ٣ تجارب، تفوقت مجموعة الرسوم المتحركة مع السرد على مجموعة الرسوم المتحركة مع السرد والنص بمتوسط حجم ثير ٠.٨٤. يرفض هذا المبدأ بشكل مباشر فرضية تفضيلات التعلم *(learning preferences)* التي تنص

[32] Mayer, 113
[33] Mayer, 118

على أن توفير طرق عرض متعددة سيلبي أنماط التعلم المختلفة. وفقًا للنظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (CTML)، فإن إضافة نص شاشة مطابق للسرد يخلق تكرارًا يثقل كاهل القناة البصرية. تضطر القناة البصرية إلى معالجة الرسوم المتحركة وفي نفس الوقت قراءة النص، بينما تعالج القناة السمعية السرد فقط. مما يؤدي إلى اختلال في توازن العبء المعرفي. عمليًا، يعلمنا هذا المبدأ أنه لا حاجة لعرض النص المكتوب على الشاشة إذا كان السرد متاحًا. إذا كان يجب تضمين النص لأسباب تتعلق مكانية الوصول، فيجب تبسيط الرسوم المتحركة لتجنب المنافسة البصرية.[٣٤]

٧. مبدأ التدريب المسبق *(Pre-training Principle)*

ينص هذا المبدأ على أن المتعلمين يفهمون المادة بشكل أعمق إذا تم تقديم أسماء ومواقع وسلوك كل مكون من مكو ت النظام لهم أولاً قبل أن يشاهدوا شرحًا لكيفية عمل النظام ككل. في ٣ من أصل ٣ تجارب، أظهرت المجموعة التي تلقت تدريبًا مسبقًا على المكو ت أداء نقل أفضل بكثير بمتوسط حجم ثير ١٣٩. التفسير النظري من النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (CTML) هو أن بناء نموذج ذهني لنظام معقد يتطلب مرحلتين. المرحلة الأولى هي بناء نموذج المكو ت *(component model)*، وهو فهم أجزاء النظام. والمرحلة الثانية هي بناء النموذج السببي *(causal model)*، وهو فهم العلاقات السببية بين المكو ت. عندما يتلقى المتعلم السرد والرسوم المتحركة دون تدريب مسبق، فإنه يضطر إلى بناء كلا النموذجين في وقت واحد. مما يخلق عبئًا معرفيًا ثقيلًا جدًا. مع التدريب المسبق، يقل العبء المعرفي بشكل كبير لأن المتعلم يحتاج فقط إلى التركيز على النموذج السببي. عمليًا، يعلمنا هذا المبدأ أنه قبل تقديم مخطط تدفق أو رسوم متحركة لعملية ما، يجب على المصمم توفير جلسة تعريفية بمكو تها أولاً.[٣٥]

---

[34] Mayer, 122
[35] Mayer, 125

٨. مبدأ الإشارات *(Signaling Principle)*

ينص هذا المبدأ على أن المتعلمين يفهمون المادة بشكل أعمق عندما يتم تزويد السرد بعلامات هيكلية أو إشارات توضح تنظيم المعلومات. في ٢ من أصل ٢ تجربة، أظهرت المجموعة التي تلقت سردًا مزودًا شارات أداء نقل أفضل بمتوسط حجم ثير ٠.٦٠. يمكن أن تكون الإشارات المقصودة عبارة عن جمل تمهيدية تحدد النقاط الرئيسية، وعناوين الأقسام التي تفصل الموضوعات، لإضافة إلى كلمات ربط مثل "أولاً"، " نيًا"، "نتيجة لذلك"، أو "كنتيجة لذلك". لا تضيف الإشارات محتوى جديدًا، ولكنها تعمل على توجيه عملية الانتقاء والتنظيم. يصبح من الأسهل على المتعلم تحديد الأفكار المهمة وفهم كيفية ترابط هذه الأفكار لتشكيل سلسلة السبب والنتيجة. عمليًا، يعلمنا هذا المبدأ أنه لا ينبغي تقديم السرد كسيل من الجمل المتسطح. يجب على المصمم أن يضيف بشكل متعمد علامات هيكلية تساعد المتعلم في بناء خريطة معرفية.[٣٦]

٩. مبدأ التخصيص *(Personalization Principle)*

ينص هذا المبدأ على أن المتعلمين يفهمون المادة بشكل أعمق عندما يستخدم السرد أسلوب لغة المحادثة الشخصي وغير الرسمي مقارنة لأسلوب الرسمي الجامد. في ٥ من أصل ٥ تجارب، أظهرت المجموعة التي تلقت سردًا شخصيًا أداء نقل متفوقًا جدًا بمتوسط حجم ثير ١.٥٥ وهو الأعلى بين جميع المبادئ. يتضمن التفسير النظري الامتداد الاجتماعي *(social agency)* للنظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (CTML). تبنى ماير نظرية تكافؤ الوسائط *(media equation theory)* لريفز و س (Reeves & Nass) التي تنص على أن البشر يميلون إلى الاستجابة للكمبيوتر كشريك اجتماعي. عندما يستخدم الوكيل التربوي أو الراوي كلمات مثل "أ " و"أنت" و"نحن"، يقوم المتعلم دون وعي بتنشيط مخطط المحادثة. يشعرون

[36] Mayer, 128

نهم مدعوون للتحدث، و لتالي يصبحون متحفزين لبذل جهد أكبر في فهم الرسالة المقدمة. من المهم ملاحظة أن التخصيص في دراسات ماير تم دون إضافة محتوى غير ذي صلة. التخصيص ليس إضافة قصص أو نكات، بل هو تغيير في أسلوب اللغة من الغائب إلى المتكلم والمخاطب. عمليًا، يعلمنا هذا المبدأ أن السرد التعليمي يجب أن يُكتب وكأن المؤلف يتحدث مباشرة أمام المتعلم.[٣٧]

هـ. بوسو: تطبيق لتعلم اللغات

يُعدّ تطبيق بوسو واحدًا من أبرز تطبيقات تعلّم اللغات التي تقوم على مفهوم التعلّم بمساعدة الأجهزة المحمولة، كما يستند في تصميمه إلى مبادئ النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط .(CTML) تم تأسيس بوسو لأول مرة في إسبانيا عام ٢٠٠٨ على يد برنارد نيسنر ونائب المؤسس أدريان هيلتي، حيث أُطلق في بداياته عبر موقع Busuu.com كمنصة إلكترونية مجانية تهدف إلى مساعدة المستخدمين حول العالم على تعلّم اللغات المختلفة .ومع تطوّر التكنولوجيا، أصبح بوسو تطبيقًا متاحًا على الهواتف الذكية، وقد حاز على انتشار واسع، حيث تم تنزيله أكثر من ٥٠ مليون مرة على متجر Google Play Store، كما حصل على تقييم مرتفع بلغ ٤٨ من ٥، مما يدل على رضا المستخدمين عن جودة خدماته التعليمية. ويقدّم التطبيق حاليًا أكثر من ١٢ لغة مختلفة يمكن للمستخدمين تعلّمها، مما يجعله منصة عالمية شاملة لتعلّم اللغات. يركّز التطبيق في منهجه التعليمي على تنمية القدرة التواصلية لدى المتعلمين، ويتميّز بواجهة استخدام جذابة وسهلة، مما يجعل عملية التعلّم أكثر متعة وسلاسة. كما كان في بداياته مصمّمًا كوسيلة للتواصل وتبادل المعرفة بين متعلمي اللغات من مختلف الفئات العمرية، حيث يتيح خاصية التفاعل من خلال التعليقات والتصحيحات اللغوية، الأمر الذي يمكّن المستخدمين من اكتشاف أخطائهم بسرعة وتحسين مستواهم بشكل مستمر.إضافةً إلى ذلك، يوفّر بوسو أربعة مجالات رئيسية لتعلّم اللغة، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة

[37] Mayer, 131

التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، مما يجعله أداة تعليمية متكاملة تدعم مختلف جوانب اكتساب اللغة. كما يقع المقرّ الرئيسي لشركة بوسو حاليًا في مدينة لندن بالمملكة المتحدة، الأمر الذي يعكس تطوّره من منصة محلية إلى شركة عالمية رائدة في مجال تعليم اللغات[٣٨] .

يُعد بوسو تطبيقًا مصممًا خصيصًا لدعم تعلم اللغات عبر كلٍّ من الموقع الإلكتروني وتطبيقات الهواتف الذكية، ويتم تشغيله وإدارته من قِبل فريق متكامل يتكوّن من خبراء في تعليم اللغات، ومصممين، ومطوري مواقع من دول متعددة. يقدّم التطبيق محتوى تعليميًا لـ ١٢ لغة مختلفة، ومن بينها اللغة العربية يركّز بوسو على تطوير المهارات الأربع في تعلم اللغة: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. كما يحتوي التطبيق على خاصية الدردشة الفورية، التي تمكّن المستخدمين من التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض، مما يتيح فرصة للتعلم التفاعلي وتبادل المواد التعليمية، وبذلك يصبح تعلم اللغة أكثر حيوية وسهولة من خلال الممارسة المباشرة مع متحدثين آخرين[٣٩].

و. الكفاءة الذاتية

١. مفهوم الكفاءة الذاتية

يُعَدُّ مفهوم الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) جوهر نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي التي وضعها ألبرت ندورا ، حيث أكّد ندورا على دور التعلم لملاحظة والخبرات الاجتماعية والتفاعل المتبادل ، في تطور الشخصية. وتشير الكفاءة الذاتية إلى اعتقاد الفرد بقدرته على النجاح في أداء مهام معينة [٤٠].ولا ترتبط الكفاءة الذاتية بمقدار

[38] Nicolas Pino James, "Busuu.Com vs. Lang-8: Evaluating the Acquisition of the Writing Skills," *International Journal of Education and Development Using Information and Communication Technology (IJEDICT)* 7, no. 2 (2011).

[39] Azkia Muharom Albantani, "Optimalisasi Aplikasi Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Mandiri," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3, no. 1 (2018): 2, https://doi.org/10.24865/ajas.v3i1.78.

[40] Albert Bandura, *Self-Efficacy: The Exercise of Control* (New York: W.H. Freeman and Company, 1997).

المهارات التي يمتلكها الفرد، بل تركز على عنصر الثقة لنفس عند مواجهة المواقف المستقبلية التي تتسم بعدم الوضوح وعدم القدرة على التنبؤ، والتي غالبًا ما تكون مليئة لضغوط[٤١]. إن هذا المفهوم ليس مجرد شعور، بل هو نظام لتنظيم الذات يؤثر على التفكير والدوافع والعواطف[٤٢].

يمكن تصنيف الكفاءة الذاتية في المجال المعرفي (الأكاديمي)، والمجال الاجتماعي (العلاقات بين الأشخاص)، والمجال البدني (الر ضة). وفي سياق التعليم، يمتلك المعلم ذو الكفاءة الذاتية العالية ثقة في قدرته على التأثير إيجا ً على نتائج تعلم الطلاب، بما في ذلك الطلاب ذوي الدافعية المنخفضة، كما يكون قادرًا على تصميم خطوات تعليمية فعالة[٤٣].

على نطاق أوسع، تلعب الكفاءة الذاتية دورًا حاسمًا في الصحة النفسية وقدرة الفرد على التحمل. باعتبارها بُعدًا مستقرًا من أبعاد الشخصية، تساعد الكفاءة الذاتية الفرد على البقاء مثابرًا ومرنًا في مواجهة الضغوط. يرتبط هذا المفهوم أيضًا بتقدير الذات، حيث يُثبت الفرد كفاءته في مجالات مهمة. إن التصور الذاتي للكفاءة هو الذي يحدد في النهاية حجم الجهد والمثابرة والجرأة في المبادرة لتحقيق الإنجازات[٤٤].

وبحسب ندورا، فإن الكفاءة الذاتية تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية. البعد الأول هو الحجم أو المستوى (Magnitude/Level)، وهو ما يتعلق بمدى تقييم الفرد لدرجة صعوبة المهمة؛ فكل شخص يميل إلى اختيار المهام التي يعتقد أنه قادر على إنجازها، ويتجنب المهام التي يراها صعبة للغاية. وهذا يدل على أن الثقة بقدرة الذات تؤثر بشكل كبير في قرارات الفرد عند مواجهة التحد ت أما البعد الثاني فهو القوة

---

[41] Uswatun Chasanah, *Maksimalkan Prestasi Akademik Dengan School Wellbeing Dan Self Efficacy* (Indramayu: CV. Adanu Abimata, 2023), 25.

[٤٢] عامر، طارق عبد الرؤوف محمد ,مفهوم وتقدير الذات (القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع, ٢٠١٨), ١٩٦.

[٤٣] محمد, ١٩٦.

[٤٤] محمد, ١٩٧.

(Strength)، ويشير إلى مدى قوة اعتقاد الفرد بقدراته. فالأشخاص الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية قوية يكونون أكثر إصرارًا وجدية، ويستمرون في المحاولة رغم العقبات، حتى لو فشلوا سابقًا أو لم تكن لديهم خبرة كافية. وعلى النقيض من ذلك، فإن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية الضعيفة يميلون إلى الاستسلام بسرعة، وتنهار ثقتهم بسهولة عند مواجهة الصعو ت. في حين أن البعد الثالث هو العمومية (Generality)، ويُعنى بمدى شمولية إيمان الفرد بقدراته في مواقف مختلفة. فالشخص الذي يحقق نجاحًا في مجال معين غالبًا ما يعمم ذلك النجاح ويؤمن بقدرته على التميز في مجالات أو مواقف أخرى. فالأفراد ذوو مستوى عالٍ من العمومية يعتقدون أنهم قادرون على أداء مهام متنوعة في ظروف مختلفة، بينما يشعر أصحاب مستوى العمومية المنخفض أنهم لا يستطيعون النجاح إلا في مواقف محددة[٤٥].

٢. الكفاءة الذاتية في التعليم

تلعب الكفاءة الذاتية دورًا مهمًا للغاية في المجال التعليمي، حيث تُعد من العوامل الحاسمة التي تحدد النجاح الأكاديمي، ودافعية التعلم، وكذلك الرفاهية النفسية للمتعلمين. فالطلاب الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية يؤمنون بقدرتهم على فهم المواد المعقدة، وإتقان المفاهيم الجديدة، ومواجهة التحد ت التي تعترض طريقهم الأكاديمي. هذا الاعتقاد يعزز ثقتهم نفسهم في أداء المهام، ويجعلهم أكثر إصرارًا ومثابرة عند مواجهة العقبات، كما يزيد من احتمالية تحقيقهم لإنجازات أكاديمية مثالية. في سياق نتائج التعلم، تؤثر الكفاءة الذاتية في عدة جوانب أساسية، بدءًا من الأداء الأكاديمي، والدافعية والمشاركة النشطة في التعلم، وصولًا إلى المرونة النفسية ، وقدرة الطالب على تحديد أهدافه التعليمية. فالطلاب ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة يكونون عادةً أكثر نشاطًا وتفاعلًا في عملية التعلم، وقادرين على تحديد أهداف طموحة وواقعية

[45] Chasanah, 27.

في الوقت نفسه، كما أنهم أكثر قدرة على تطوير استراتيجيات تعلم فعّالة. لإضافة إلى ذلك، يتمتع هؤلاء الطلاب عادةً بصحة نفسية أفضل، حيث يكون مستوى التوتر والقلق والاكتئاب أقل لديهم مقارنة بغيرهم [٤٦].

وتظهر أهمية الكفاءة الذاتية في التعليم أيضًا من خلال الاستراتيجيات التي يمكن أن يتبعها المعلمون لتنميتها لدى الطلاب. إذ يستطيع المعلم مساعدة طلابه عبر تشجيعهم على تحديد أهداف واضحة وواقعية لكنها في الوقت ذاته محفزة، وتقسيم الأهداف الكبيرة إلى خطوات صغيرة يسهل تحقيقها. كما تُعَدّ فرص النجاح (*Mastery Experiences*) عنصرًا محورً في بناء الكفاءة الذاتية، وذلك من خلال تقديم إرشادات تعليمية منظمة، وتوفير تغذية راجعة بنّاءة، وتصميم تجارب تعلم تتناسب مع قدرات الطلاب. كذلك، يساهم تهيئة بيئة تعليمية داعمة وآمنة تُقدّر الاختلافات الفردية في تشجيع الطلاب على المجازفة فكرً، وطرح الأسئلة، والتعلم من الأخطاء. ومن الجوانب المهمة أيضًا تعزيز مهارات التفكير التأملي (*Reflection*)، والتقييم الذاتي، وعقلية النمو (*Growth Mindset*)، الأمر الذي يجعل الطلاب أكثر قدرة على مواجهة الفشل، ورؤية العقبات كفرص للنمو، وتعزيز ثقتهم نفسهم وبقدراتهم [٤٧].

إضافة إلى ذلك، فإن تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب يتطلب دعمًا اجتماعيًا وعاطفيًا مستمرًا. ويمكن للمعلمين أن يساعدوا الطلاب في بناء مهاراتهم الاجتماعية، وتنظيم ذواتهم، وتنمية التعاطف لديهم، مما يمكّنهم من إقامة علاقات إيجابية والتعامل مع الضغوط الأكاديمية بشكل أفضل. كما أن وجود قدوات وموجهين يلهم الطلاب ويقوي إيمانهم بقدراتهم الذاتية. من جهة أخرى، فإن تشجيع الطلاب على الاستقلالية والجرأة في التعبير عن احتياجاتهم التعليمية يجعلهم أكثر مسؤولية عن مسيرتهم التعليمية. ولا بد أن يشمل هذا الجهد تعاون الأهل من خلال التواصل المفتوح، وتقديم التشجيع،

[46] Pasquale De Marco, "Self-Efficacy: From Theory to Practice," 2025, 71.
[47] Marco, 73.

وتحديد توقعات معقولة، مع الاعتراف بكل إنجاز يحققه الأبناء. ومن خلال التكامل بين المعلمين، وأولياء الأمور، وبيئة تعليمية شاملة، يمكن للطلاب أن يطوروا كفاءة ذاتية قوية، والتي ستنعكس في النهاية على تحقيق إنجازاتهم الأكاديمية، وتعزيز مرونتهم الشخصية، ورفع مستوى رفاهيتهم وجودة حياتهم[٤٨].

٣. تصنيف الكفاءة الذاتية (Self Efficacy)

بوجه عام، يمكن تصنيف الكفاءة الذاتية إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة. فالأفراد الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مرتفعة يميلون إلى مواجهة المهام بشجاعة، حتى وإن كانت صعبة، وينظرون إلى التحديات ليس كتهديد، بل كفرصة للنمو والتطور. يتميز هؤلاء الأشخاص بدافع داخلي، وقادرون على التخطيط ووضع الأهداف، والالتزام بتحقيقها، ولا يستسلمون بسهولة عند مواجهة الفشل. وعلى العكس من ذلك، فإن الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة يفضلون تجنب المهام التي يُنظر إليها على أنها صعبة، لأنها تُعتبر تهديدًا لهم. وغالبًا ما يفتقرون إلى الطموح، ويسهل عليهم الاستسلام، ويركزون على نقاط ضعفهم، ويكونون عرضة لإلقاء اللوم على الظروف أو الماضي بسبب عدم كفاءتهم. إضافة إلى هاتين الفئتين، هناك فئة ثالثة من الأفراد تتمتع بكفاءة ذاتية متوسطة، وتتميز بموقف محايد تجاه المهام، وتعيش في حالة من التردد، وتمتلك مستوى مقبولًا من ضبط النفس. وبذلك يمكن القول إن اختلاف مستوى الكفاءة الذاتية يؤثر بشكل كبير في كيفية تعامل الفرد مع المهام والتحديات التي يواجهها[٤٩].

ترتبط بُعد المستوى أو Magnitude في الكفاءة الذاتية بدرجة صعوبة المهمة التي يعتقد الفرد أنه قادر على إنجازها. فلكل شخص مستوى مختلف من الكفاءة الذاتية

[48] Marco, 77.
[49] Bandura, *Self-Efficacy: The Exercise of Control*, 37.

بحسب إدراكه لمدى سهولة أو صعوبة العمل المطلوب. فإذا لم تواجه المهمة عوائق كبيرة، فإنها غالبًا ما تُعتبر سهلة التنفيذ، وسيمتلك أغلب الأفراد كفاءة ذاتية مرتفعة في تلك الحالة. وقد ضرب ندورا مثالًا على ذلك من خلال قناعة الر ضي بقدرته على القفز فوق الحواجز ذات الارتفاعات المختلفة، حيث يقيم الر ضي قدراته بناءً على مستوى ثقته في تجاوز الحواجز بمستو ت متنوعة. ويمكن تعزيز الكفاءة الذاتية لدى الفرد عبر مواجهته مواقف تتطلب تحد ت أكبر ومستو ت صعوبة أعلى[٥٠].

٤. أبعاد الكفاءة الذاتية

يرتبط بُعد العمومية أو Generality في الكفاءة الذاتية بمدى إمكانية تطبيق ثقة الفرد بنفسه على مواقف وأنشطة متنوعة. وهذا يعني أن الكفاءة الذاتية ليست دائمًا شاملة، بل قد تقتصر على مجالات معينة فقط. فقد يشعر بعض الأفراد لثقة في سياق نشاط محدد، مثل القدرة على التحدث أمام الجمهور، بينما يفتقرون إلى الثقة في الجوانب الأكاديمية أو المهارات التقنية. وعلى النقيض من ذلك، هناك أفراد يمتلكون ثقة أوسع، مما يجعلهم قادرين على تعميم كفاءتهم الذاتية في أنواع متعددة من الأنشطة، سواء كانت أكاديمية، أو اجتماعية، أو شخصية[٥١].

يتأثر نطاق العمومية بعدة عوامل مهمة. أولًا، تشابه أو اختلاف الأنشطة التي يقوم بها الفرد سيؤثر في مدى انتقال الكفاءة الذاتية من مجال إلى آخر. نيًا، تنوع أشكال القدرات التي يبرزها الفرد، سواء كانت سلوكية أو معرفية أو وجدانية. لثًا، طبيعة الموقف أو خصائصه الخاصة التي تحدد مدى شعور الفرد بقدرته على التكيف مع الظروف القائمة. رابعًا، خصائص الأشخاص المستهدفين من السلوك، إذ تسهم في تحديد كيفية تطبيق الثقة لنفس. وكلما زاد تنوع المواقف التي يمكن للفرد أن يطبق فيها

[50] Bandura, 37.
[51] Bandura, 41.

كفاءته الذاتية، ارتفع مستوى ثقته بنفسه، لأن هذه الثقة لا تقتصر على مجال واحد فحسب، بل تمتد لتشمل مختلف جوانب الحياة[٥٢].

أما بُعد القوة أو Strength فيرتبط بمدى قوة وثبات إيمان الفرد بكفاءته الذاتية عند مواجهة متطلبات المهام أو المشكلات. فبشكل عام، تحدد قوة الكفاءة الذاتية المدة والجهد الذي يستطيع الفرد بذله للاستمرار في محاولاته. الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية ضعيفة يميلون إلى فقدان ثقتهم بسرعة عندما يواجهون مواقف صعبة أو تجارب ضاغطة، ويستسلمون بسهولة لأن ثقتهم غير كافية لدعم مثابرتهم على إكمال المهام[٥٣].

أما الأفراد ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة، فيمتلكون ثقة راسخة تجعلهم بتين حتى عند مواجهة عقبات كبيرة. فهم يحافظون على الاتساق والاجتهاد، ويسعون لإيجاد استراتيجيات للتغلب على الصعو ت. وتُمكِّنهم قوة هذه الثقة من الاستمرار لفترة أطول، والبقاء متفائلين رغم الظروف الصعبة. وبمعنى آخر، فإن بُعد القوة لا يصف فقط شدة الثقة لنفس، بل يعكس أيضًا المرونة النفسية والإصرار في مواجهة مختلف التحد ت. وهذه الثقة الراسخة هي مفتاح أساسي لتحقيق النجاح، لأن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية القوية لا يسهل هزيمتهم بسبب الفشل أو العقبات المؤقتة[٥٤].

٥. العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية

تتأثر كفاءة الفرد الذاتية بعدة عوامل رئيسية. أول هذه العوامل هو مفهوم الذات، وهو الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال تفاعلاته مع البيئة الاجتماعية، فالمفهوم الإيجابي للذات يدعم نشوء الثقة بالنفس. العامل الثاني هو تقدير الذات، وهو تقييم الفرد لقيمته الشخصية، فالتقدير الإيجابي للذات غالبًا ما يجعل الفرد أكثر

[52] Bandura, 42.
[53] Bandura, 44.
[54] Bandura, 46.

يقينًا بقدراته. أما العامل الثالث فهو الخبرة، إذ إن التجارب الناجحة تعزز الثقة بالنفس، بينما يمكن للتجارب الفاشلة أن تُضعفها إذا لم تُدار بشكل صحيح. كما يلعب التعليم دورًا مهمًا في بناء الكفاءة الذاتية، فالأفراد ذوو المستويات التعليمية العالية غالبًا ما يكونون أكثر ثقة عند اتخاذ القرارات مقارنة بمن هم أقل تعليمًا. وأخيرًا، يُعد العمل من العوامل المؤثرة أيضًا، حيث إن طبيعة متطلبات العمل وضغوطه تؤثر على مستوى الثقة بالنفس. فالعمل التحدي يعزز الشعور بالمسؤولية والثقة، لكنه قد يسبب في الوقت نفسه ضغوطًا تؤثر سلبًا على فعالية الفرد [٥٥].

٦. الكفاءة الذاتية في عملية تعلم اللغة

تشير الكفاءة الذاتية إلى إيمان الفرد بقدرته على تنفيذ المهام أو تحقيق أهداف معينة، بما في ذلك في سياق تعلم اللغة. وقد ذكر باندورا أن الكفاءة الذاتية تتشكل من أربعة مصادر أساسية، وهي: خبرات الإتقان، ومراقبة نجاح الآخرين، والإقناع أو التغذية الراجعة الاجتماعية، والحالة العاطفية التي تصاحب عملية التعلم. وفي هذه الدراسة، أعرب معظم المشاركين عن شعورهم بالقدرة على تعلم لغة جديدة، وهو ما يُرجح أنه ناتج عن تجاربهم السابقة ودعم البيئة المحيطة. ويتوافق ذلك مع نتائج هارو سولير وميلز اللذين أشارا إلى أن الخبرات غير المباشرة، مثل العروض التقديمية، والتمثيل، ومراقبة زملاء ناجحين، يمكن أن تعزز ثقة الطلاب بقدراتهم. ومع وجود نموذج يُنظر إليه على أنه قدوة، يستطيع الطلاب بناء كفاءتهم الذاتية من خلال عملية التعرف والمحاكاة الإيجابية[٥٦].

بالإضافة إلى ذلك، ترتبط الكفاءة الذاتية ارتباطًا وثيقًا بالدافعية والجرأة على خوض المخاطر أثناء ممارسة اللغة. فقد أظهرت نتائج البحث أن معظم المشاركين لديهم مبادرة لاستخدام اللغة الجديدة في مواقف متنوعة، مما يدل على أنهم لا يثقون

[55] Chasanah, 31.

[56] Aqmal Maulana Saputra and Muhamad Ikbal Sultoni, "Modeling, Reinforcement, Dan Self-Efficacy Dalam Proses Pembelajaran Dan Penggunaan Bahasa: Sebuah Tinjauan Kuantitatif Deskriptif," *Jurnal Koulutus: Jurnal Pendidikan Kahuripan* 8, no. 77–94 (2025): 86.

فقط بقدراتهم، بل يسعون أيضًا لتجربة أشياء جديدة. وتُعد المهام التحديّة والهادفة، خصوصًا في سياق التواصل الشفهي، فعالة جدًا في تعزيز كفاءة الطلاب الذاتية. فالشعور بالرضا بعد التغلب على التحديات يعزز ثقتهم بكفاءتهم، ويغرس فيهم المرونة لمواجهة الصعوبات المستقبلية. وهكذا، تصبح الكفاءة الذاتية ليست مجرد إيمان داخلي، بل دافعًا يدفع الطلاب للإبداع والنشاط والمثابرة في التعلم. ومع ذلك، أظهرت نتائج البحث أن ليس جميع المشاركين يمتلكون مستوى مرتفعًا من الكفاءة الذاتية في السياقات الاجتماعية. فقد شعر بعضهم فقط بالثقة في استخدام اللغة الجديدة خلال التفاعلات الواقعية، وهو ما قد يتأثر بعوامل وجدانية مثل القلق والخوف من التقييم السلبي. وقد أكد باندورا أن المشاعر السلبية يمكن أن تُضعف الكفاءة الذاتية، خاصة عندما ينظر الفرد إلى المهمة باعتبارها تهديدًا. ومن هنا، تبرز أهمية توفير بيئة تعلم داعمة وتعاونية، مع تقديم تغذية راجعة بنّاءة، لتمكين الطلاب من تقليل القلق وتعزيز الثقة بالنفس. كما دعمت دراسة ميلز عام ٢٠٠٩ هذا المفهوم، مؤكدة أهمية الأجواء التعليمية الداعمة. وبشكل عام، تؤكد نتائج البحث الدور المحوري للكفاءة الذاتية في التأثير على الدافعية والمثابرة ونجاح الطلاب في تعلم اللغة. ومن خلال تعزيز الكفاءة الذاتية، يمكن للمعلمين مساعدة الطلاب على مواجهة التحديات، وتحقيق أقصى جهد، والوصول إلى نتائج تعليمية أفضل [٥٧].

ز. العلاقة بين استخدام وسائل التعلم المتعددة والكفاءة الذاتية في تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية

استنادًا إلى التعريف الذي قدمته رابطة تكنولوجيا الاتصالات التعليمية (AECT) والرابطة الوطنية للتعليم (NEA)، فإن الوسائط هي جميع الأشكال والقنوات المستخدمة لنقل الرسالة أو المعلومات. في السياق الرقمي، يُعتبر منصة بوسو وسيلة تعليمية مبتكرة تُكيّف عملية تعلم اللغة لتكون أكثر ملاءمة لمتطلبات العصر الحالي[٥٨].

[57] Saputra and Sultoni, 88.
[58] Jalinus and Ambiyar, *Media Dan Sumber Pembelajaran*, 3.

يتمتع فعالية هذه الوسائط بأساس نظري قوي في النظرية المعرفية للتعلم المتعدد الوسائط (CTML) لماير، والتي تنص على أن التعلم يصبح أمثل من خلال الجمع المناسب للوسائط المتعددة؛ لأنه يستخدم قنوات المعالجة البصرية والسمعية في وقت واحد [٥٩]. كوسيلة تعليمية تطبق هذا المبدأ، تم تصميم تطبيق بوسو للمساهمة في تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماع والقراءة)، والتي تُشكل الركيزة الأساسية لإتقان اللغة. تتناسب ميزات تطبيق بوسو بشكل كبير مع صقل المهارات الاستقبالية. يتم تدريب المستخدمين من خلال حوارات تفاعلية سمعية وبصرية مع متحدثين أصليين ونصوص، مما يدرب الفهم السماعي والقرائي مباشرة في سياقات حقيقية. تُستهدف تمارين الاستماع المتنوعة، مثل التعرف على المفردات من التسجيلات الصوتية والإجابة على الأسئلة استنادًا إلى المحادثات، تحسين الاستيعاب السمعي الشامل بشكل محدد. وفي الوقت ذاته، تتيح بطاقات المفردات المصحوبة بجمل كاملة مثال مع التسجيلات الصوتية للمستخدمين تدريب الفهم القرائي، وإثراء المخزون اللغوي، والتعرف على النطق الصحيح. كما أن التفاعل مع مجتمع المتحدثين الأصليين عبر ميزة التغذية الراجعة يوفر سياقًا أصيلًا يعمق الفهم اللغوي الشامل. تدعم الأدلة التجريبية فعالية بوسو كوسيلة لتعلم اللغة. حيث أثبتت دراسة أجرتها عائشة، كوكو أوتامي، ويولي أستوتيك (٢٠٢٣) على وجه التحديد أن استخدام تطبيق بوسو فعال في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية، والتي تشمل جوانب المهارات الاستقبالية [٦٠].

بالإضافة إلى عامل الوسائط، تلعب العوامل الداخلية مثل الدافعية التي تنعكس في الكفاءة الذاتية (الثقة في القدرة على التعلم) دورًا بالغ الأهمية أيضًا. يُعتقد أن تصميم تطبيق بوسو التفاعلي وتقديمه لتغذية راجعة إيجابية يمكن أن يساهم في بناء الكفاءة

---

[59] Triska Aulia Fibrianti et al., "Penggunaan Media E-Book Dalam Meningkatkan Hasil Belajar (Studi Kasus: Pembelajaran Ekonomi SMA)," *JERKIN: Jurnal Pengabdian Masyarakat Dan Riset Pendidikan* 3, no. 4 (2025): 1506.

[60] Aisyah Cucu Utami and Yuli Astutik, "Turning Up Listening Skills: Unveiling the Impact of Busuu Application on Junior High School Students Listening Proficiency," *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, Dan Budaya* 14, no. 1 (2024): 138.

الذاتية للمستخدم. لذلك، يمكن الاستنتاج أن الجمع بين استخدام وسائط التعلم الرقمية مثل بوسو التي تتضمن ميزات لتدريب المهارات الاستقبالية، ومستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين، له علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بتحسين قدرتهم اللغوية الاستقبالية.

ح. الدراسات السابقة

جدول ٢,١ الدراسات السابقة

رقم	عنوان البحث	وجه الاختلاف	وجه الاتفاق
١	تحسين استخدام تطبيق بوسو في تعليم اللغة العربية الذاتي (أزكيا محرم البنتاني، ٢٠١٨)[٦١]	- دراسة مكتبية وليست ميدانية. - لم يتناول متغير الكفاءة الذاتية. - التركيز على التعلم الذاتي وليس الصفي.	- الاتفاق في دراسة تطبيق بوسو. - الاتفاق في تناول المهارات اللغوية الأربع. - الاتفاق في إبراز ميزات بوسو كالتغذية الراجعة من الناطقين الأصليين.
٢	فاعلية استخدام وسيلة بوسو في تحسين إتقان	- التركيز على المفردات فقط.	- استخدام تطبيق بوسو.

[61] Azkia Muharom Albantani, "Optimalisasi Aplikasi Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Mandiri", *Arabi: Journal Of Arabic Studies*, 2018

	المفردات العربية (رزقي ر ض الهدى، ٢٠٢٣)[٦٢]	- عدم تناول المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة). - عدم تناول متغير الكفاءة الذاتية.	- المنهج الكمي التجريبي. - العينة من طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية.
٣	تحسين مهارة الاستماع ستخدام طريقة الصوت والمرئيات في المعهد الإسلامي (أمة فوزية، ٢٠٢٣)[٦٣]	- التركيز على مهارة الاستماع فقط دون القراءة. - عدم استخدام تطبيق بوسو. - استخدام الوسائط الصوتية والمرئية العامة. - منهج البحث الإجرائي *(Classroom Action Research).* - العينة من طالبات المعهد (المدرسة الداخلية).	- دراسة مهارة استقبالية (الاستماع). - توظيف الوسائط التكنولوجية في تحسين المهارة. - إثبات تقدم ملحوظ في نتائج التعلم بعد التدخل.

[62] Rezki Riadhul Huda, "Efektivitas Penggunaan Media Busuu Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Aliyah Negeri Insan Cendekia Siak Riau," *Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau*, 2023.

[63] Amatullah Fauziyah, "Peningkatan Kemampuan Maharatul Istima' Menggunakan Metode Audio Visual di Pondok Pesantren", *Thulabuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab,* 2023

٤	ثير الكفاءة الذاتية على تحصيل تعلم اللغة العربية لدى الطلاب (فطرت النجم أحمد وآخرون، ٢٠٢٣)[٦٤]	- عدم استخدام تطبيق بوسو. - عدم التركيز على مهارات محددة (استماع/قراءة). - العينة من طلاب المرحلة المتوسطة (MTs).	- دراسة ثير الكفاءة الذاتية في تعلم العربية. - المنهج الكمي الارتباطي السببي. - استخدام الاستبانة لقياس الكفاءة الذاتية والاختبار لقياس التحصيل. - النتيجة: ثير إيجابي للكفاءة الذاتية.
٥	تطبيق بوسو: هل يحسّن مهارة الاستماع لدى الطلاب؟ (عائشة جوجو أو مي ويولي أستوتيك، ٢٠٢٤)[٦٥]	- التركيز على الاستماع فقط. - العينة من طلاب المرحلة المتوسطة. - عدم تناول الكفاءة الذاتية.	- دراسة تطبيق بوسو. - التصميم التجريبي (قبلي–بعدي). - إثبات تحسن مهارة الاستماع

[64] Fitratun Najam Ahmad, Syahruddin Usman dan Amrah Kasim, "Pengaruh Self-Efficacy Terhadap Prestasi Belajar Bahasa Arab Peserta Didik di MTs Al-Ikhwan Baubau", *Jurnal Inspiratif Pendidikan*, 2022

[65] Aisyah Cucu Utami and Yuli Astutik, "Turning Up Listening Skills: Unveiling the Impact of Busuu Application on Junior High School Students Listening Proficiency," *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, Dan Budaya* 14, no. 1 (2024)

		- اللغة المستهدفة إنجليزية وليست عربية.	ستخدام بوسو.
٦	دور إدارة الكفاءة الذاتية للطالبات في تشكيل الثقافة العربية لمدرسة (هرليلي وآخرون، ٢٠٢٥)[٦٦]	- التركيز على الكفاءة الذاتية في الثقافة اللغوية لا المهارات الاستقبالية. - منهج نوعي (دراسة حالة). - عدم استخدام تطبيق بوسو.	- تناول الكفاءة الذاتية في تعليم العربية. - إبراز أهمية الدعم الاجتماعي وبيئة التعلم.
٧	وسيلة بوسو التعليمية في تعليم اللغة العربية للمبتدئين (توفيق وآخرون، ٢٠٢٣)[٦٧]	- التركيز على تعليم المبتدئين بشكل عام. - عدم التركيز على مهارات استقبالية محددة. - منهج وصفي نوعي. - لم يتناول متغير الكفاءة الذاتية.	- دراسة تطبيق بوسو كوسيلة تعليمية. - التركيز على فعالية بوسو في تعليم العربية. - إبراز مزا بوسو (الواجهة الجذابة، التعليمات

[66] Harleli , Akhmad Sunhaji, and Ahmad Zain Sarnoto, "Peran Manajemen Efikasi Diri Siswi Dalam Pembentukan Budaya Bahasa Arab Di Sekolah (Studi Kasus Di SMP Tashfia Putri Boardinh Kota Bekasi, Jawa Barat)," *JSM: Journal Scientific of Mandalika* 6, no. 8 (2025): 2134–50.

[67] Taufik Dan Shalihah Syifaanddini, A'isyah Sabilla Rochmahtika, Aliffiyaa Jihan Qiyamullaily, Aprilia Imroatun Nazhifah dan Habib Januar Azharie, "Media Pembelajaran Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Pemula" *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 6, No. 2, 2023

			الواضحة، الميزات النتيجة).
٨	تحليل أثر الكفاءة الذاتية في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب تعليم اللغة العربية (نوغراها ريو ويجا إسوانتو وآخرون، ٢٠٢٤)[٦٨]	- التركيز على مهارة الكلام. - عدم استخدام بوسو. - العينة من طلاب الجامعة.	- دراسة ثير الكفاءة الذاتية في المهارات اللغوية. - المنهج الكمي ستخدام الاستبانة والاختبارات الإحصائية.
٩	تصميم وتطوير اختبار مهارة القراءة ستخدام تطبيق كاهوت (نور العالية داموغالاد وآخرون، ٢٠٢٤)[٦٩]	- التركيز على تطوير الاختبارات لا تحسين المهارة. - استخدام كاهوت وليس بوسو. - منهج البحث والتطوير.	- دراسة مهارة القراءة. - توظيف التكنولوجيا في تعليم العربية وتقييمها.

[68] Nugraha Rio Wijaya Iswanto, Novianda Rezki Putri, and Edi Suyanto, "Analisis Pengaruh Self Efficacy Dalam Peningkatan Kemampuan Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Bengkalis," *HEMAT: Journal of Humanities Education Management Accounting and Transportation* 1, no. 2 (2024): 858.

[69] Nurul Aulia Damogalad, Ibnu Rawandhy N Hula, and Nurul Aini Pakaya, "Design and Development of Maharah Q Ira ' Ah Test Using the Kahoot Application" 6 (2024): 38–55, https://doi.org/10.47435/naskhi.v6i1.3062

١٠	دور التكنولوجيا في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب تعليم اللغة العربية (أسرتين أنجاني وآخرون، ٢٠٢٤)[٧٠]	- التركيز على مهارة الكلام. - عدم تناول الكفاءة الذاتية. - عدم استخدام تطبيق محدد (وسائل التواصل، منصات عامة). - المنهج النوعي.	- دراسة دور التكنولوجيا في تعليم العربية. - إبراز أهمية التفاعل مع الناطقين الأصليين.

ط. هيكل التفكير

الرسم البياني ٢,١

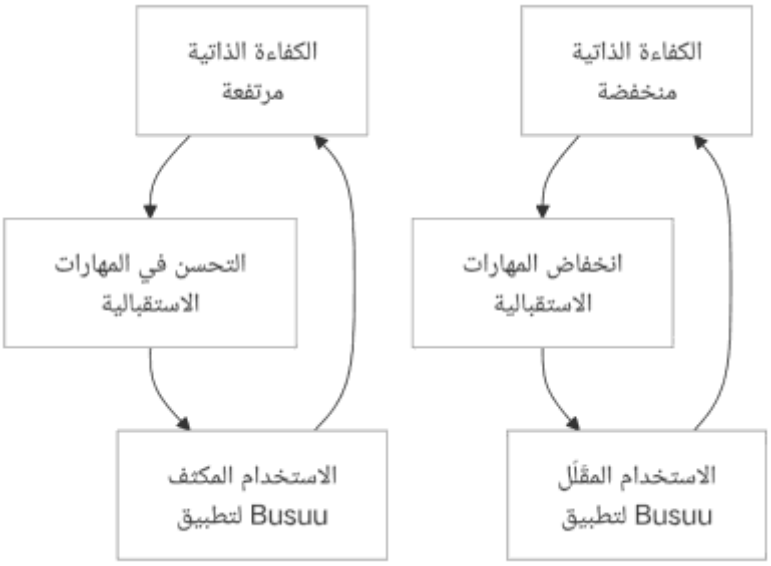

[70] Usrotin Anjani et al., "Peran Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab," *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2024)

تُوضح الدائرة التكاملية في المخطط كيف ترتبط الكفاءة الذاتية للمتعلم ستخدامه لتطبيق بوسو و ثير ذلك على مهاراته الاستقبالية في اللغة، حيث تُشكل حلقة إيجابية تعزز نفسها بنفسها: فامتلاك المتعلم لكفاءة ذاتية مرتفعة يدفعه إلى الاستخدام المكثف للتطبيق، مما يؤدي إلى تحسن ملحوظ في مهارات الاستماع والقراءة، وهذا التحسن بدوره يعزز كفاءته الذاتية أكثر. وفي المقابل، تبدأ الحلقة السلبية عندما تكون الكفاءة الذاتية منخفضة، مما يقلل من استخدام التطبيق، فينخفض مستوى المهارات الاستقبالية، مما يُضعف الكفاءة الذاتية مرة أخرى، مما يخلق دائرتين متعاكستين: واحدة تصاعدية تنمي الثقة والقدرة، وأخرى تنازلية تزيد من التردد والضعف اللغوي.

ءً على الإطار النظري والمفاهيم التي تم تناولها أعلاه، يمكن صياغة الفرضية الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

أ. الفرضية الأولى (H_1): يوجد ثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق بوسو على تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماع والقراءة) لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون .

ب. الفرضية الثانية (H_2): يوجد ثير ذو دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية (*self efficacy*) على تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماع والقراءة) لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون.

ج. الفرضية الثالثة (H_3): يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية بين استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية معاً (بشكل مشترك) على تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماع والقراءة) لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

هذه الدراسة تستخدم منهجاً كمياً يمكن تعريفه على أنه منهج بحثي قائم على فلسفة الوضعية، يُستخدم للبحث في مجتمع أو عينة محددة، حيث تجرى تقنيات أخذ العينات بشكل عشوائي في الغالب، ويتم جمع البيانات باستخدام أدوات البحث، ويكون تحليل البيانات كمياً أو إحصائياً بهدف اختبار الفرضيات المحددة مسبقاً[1].

يتضمن هذا التصميم مجموعتين من الطلاب، هما المجموعة التجريبية التي ستتعلم باستخدام تطبيق بوسو(Busuu) كوسيلة في تعليم مهارات اللغة الاستقبالية، في حين ستتعلم المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية. كما يحلل هذا البحث تأثير الكفاءة الذاتية على مهارات اللغة الاستقبالية وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة، وكذلك التفاعل بين استخدام تطبيق بوسو(Busuu) والكفاءة الذاتية في تحسين تلك المهارات.

ب. تصميم البحث

ستخدم يستخدم هذا البحث منهج التصميم شبه التجريبي، وذلك لأن اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لم يتم بشكل عشوائي تام، بل تم إجراء العشوائية على الفصول الموجودة مسبقًا في المدرسة. ويعتمد هذا البحث على تصميم الاختبار البعدي فقط لقياس أثر المعالجة.، وفق المخطط الآتي[2]:

---

[1] Sugiyono. (2009). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta, h. 14

[2] Sugiyono. (2024). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta, h. 115

جدول ٣,١ تصميم البحث

R	**X**	**O_1**
R	**-**	**O_2**

التوضيح:

R : التوزيع العشوائي للأفراد

O_1 : نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

X : المعالجة

– : بدون معالجة (الطريقة التقليدية)

O_2 : نتيجة الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

ج. مكان و زمان البحث

أُجْرِيَ هذا البحث من شهر فبراير إلى مارس ٢٠٢٦م، مع مراعاة جاهزية المدرسة، وتوافر وقت التعلُّم، وملاءمة جدول البحث للتقويم الأكاديمي للمدرسة. ويُرجى من تنفيذ البحث في ذلك الوقت أن يسير على النحو الأمثل دون الإخلال لأنشطة التعليمية الجارية، مما يتيح جمع البيا ت بشكل فعال ومنظم.

أما مكان البحث فهو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماديون. ويرتكز اختيار المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماديون كموقع للبحث على ملاءمة خصائص الطلاب لأهداف البحث، وتوافر المرافق التعليمية الداعمة، وانفتاح إدارة المدرسة على تنفيذ البحث الأكاديمي. لإضافة إلى ذلك، تُعتبر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماديون بيئة تعليمية مواتية قادرة على دعم تنفيذ البحث والحصول على بيا ت صحيحة ويمكن الاعتماد عليها علميًا.

د. مجتمع البحث وأسلوب تعيين العينة

١. مجتمع البحث

مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماديون للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، البالغ عددهم ٥٨ طالبًا.

جدول ٣,٢ عدد مجتمع البحث

اسم الصف	عدد الطلاب
١ XI	١٨
٢ XI	٢٠
٣ XI	٢٠
المجموع الكلي للسكان	**٥٨ طالبا**

٢. العينة

العينة هي جزء من المجتمع الذي تم اختياره لتمثيل المجتمع بأكمله في البحث. يتم اختيار العينة لأنه غالبًا ما يكون من غير الممكن للباحث دراسة المجتمع بأكمله بسبب قيود الوقت، والتكلفة، والجهد. في هذا البحث، تقنية المعاينة المستخدمة هي المعاينة العشوائية البسيطة. المعاينة العشوائية البسيطة هي تقنية لأخذ العينات تمنح كل فرد في المجتمع فرصة متساوية ليتم اختياره كعينة. تم اختيار هذه التقنية لتقليل التحيز وضمان تمثيل العينة المختارة للمجتمع تمثيلًا حقيقيًا [٣]. العينة هي جزء من المجتمع الذي تم اختياره لتمثيل المجتمع بأكمله في البحث. يتم اختيار العينة لأنه غالبًا ما يكون من غير

[3] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, ed. Sutopo, 2nd ed. (Bandung: Alfabeta, 2025), 80.

الممكن للباحث دراسة المجتمع بأكمله بسبب قيود الوقت، والتكلفة، والجهد. في هذا البحث، تقنية المعاينة المستخدمة هي المعاينة العشوائية البسيطة، وهي تقنية تمنح كل فرد في المجتمع فرصة متساوية ليتم اختياره كعينة. وقد تم اختيار هذه التقنية لتقليل التحيز وضمان تمثيل العينة للمجتمع تمثيلًا حقيقيًا. وبناءً على نتائج الاختيار العشوائي، تم تحديد الفصل الحادي عشر-٢ كمجموعة تجريبية، والفصل الحادي عشر-١ كمجموعة ضابطة.

جدول ٣,٣ عينة البحث

الفصل	المجموعة	الرقم
XI – ٢	المجموعة التجريبية	١
XI – ١	المجموعة الضابطة	٢

هـ. إجراءات البحث

تم تنفيذ هذا البحث من خلال مجموعة من الخطوات المنهجية المنظمة على النحو الآتي:

١. تنفيذ المعالجة ستخدام تطبيق بوسو

تم تطبيق المعالجة على المجموعة التجريبية ستخدام تطبيق Busuu أربع مرات خلال فترة البحث، بينما تلقت المجموعة الضابطة تعلّمًا لطريقة التقليدية دون استخدام التطبيق.

وتم اختيار موضوعات التدريبات (Quiz) في التطبيق بشكل عشوائي، وشملت الموضوعات ما يلي :

أ. المستوى المبتدئ: منزلي

ب. المستوى الأساسي: الأعمال المنزلية، غرفة المعيشة، غرفة النوم

ج. المستوى المتوسط: كرة القدم

٢. إجراء الاستبيان

بعد انتهاء المعالجة، تم توزيع الاستبيان على الطلاب في كلا المجموعتين لقياس مستوى الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) لديهم .

٣. إجراء الاختبار البعدي (Post-test)

تم إجراء الاختبار البعدي لكلٍّ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لقياس مدى تحسّن المهارات اللغوية الاستقبالية بعد تنفيذ المعالجة.

و. تقنيات وأدوات جمع البيانات

١. تقنيات جمع البيانات

استخدم هذا البحث تقنيتين رئيسيتين لجمع البيانات، هما الاستبيان والاختبار. يُستخدم الاستبيان لجمع بيانات حول خصائص المستجيبين وتصوراتهم تجاه المتغيرات غير المعرفية قيد الدراسة. بينما يُستخدم الاختبار كأداة لقياس القدرة المعرفية أو التحصيل الدراسي بشكل موضوعي، خاصة في سياق القدرة الاستقبالية للغة العربية. وقد صُمم استخدام الاختبار في شكل اختبار بعدي (اختبار ختامي) لقياس تطور أو تأثير معالجة محددة على قدرة المشاركين.

أ. الاستبيان

يعد الاستبيان أسلوباً فعالاً لجمع البيانات إذا كان الباحث يعرف تماماً المتغيرات المراد قياسها ويعلم ما يُتوقع من المستجيبين. تُستخدم هذه الأداة لجمع بيانات أولية حول اتجاهات أو آراء أو خصائص المستجيبين ذات الصلة بالبحث[٤].

في هذا البحث، تم تصميم الاستبيان ليقيس تأثير مستوى الكفاءة الذاتية (*self-efficacy*) لدى مستخدمي تطبيق بوسو على تحسين مهاراتهم الاستقبالية في اللغة العربية، وهما مهارتا الاستماع والقراءة. وقد اعتمد الاستبيان على الأبعاد الثلاثة لنظرية الكفاءة الذاتية وفقاً لباندورا(Bandura) ، وهي:

١. المستوى :(*Level*) ويقصد به درجة صعوبة المهام التي يعتقد المستخدم أنه قادر على أدائها في الاستماع والقراءة باستخدام بوسو.
٢. القوة :(*Strength*) ويقصد بها مدى ثقة المستخدم في قدرته على إنجاز مهام الاستماع والقراءة المرتبطة بتطبيق بوسو ، حتى في مواجهة الصعوبات.
٣. العمومية :(*Generality*) ويقصد بها مدى قدرة المستخدم على تعميم خبرته الناجحة في استخدام بوسو على مواقف أخرى مشابهة تتطلب مهارات الاستماع والقراءة باللغة العربية.

وبالتالي، يهدف هذا الاستبيان إلى قياس كيفية تأثير هذه الأبعاد الثلاثة للكفاءة الذاتية على فاعلية استخدام تطبيق بوسو في رفع مستوى المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) لدى المتعلمين.

---

[4] Nasrullah, M., *Pengaruh Strategi Semantic Mapping Berbantuan Gamifikasi dan Self-Efficacy terhadap Hasil Belajar Kosakata di Perguruan Tinggi* (Disertasi, Universitas Negeri Malang, 2024), diakses dari https://repository.um.ac.id/349890/ pada tanggal 14 Februari 2026

ب. الاختبار

يُستخدم الاختبار كأداة قياس لتقييم القدرة الاستقبالية للغة العربية، والتي تشمل مهارة الاستماع ومهارة القراءة. ويتم تنفيذ هذا الاختبار في مرحلة واحدة فقط، وهي الاختبار البعدي الذي يُقدَّم بعد التدخل أو المعالجة البحثية (بعد التعليم/التدخل) لقياس القدرة النهائية للمشاركين ومعرفة مدى فعالية المعالجة المقدمة. ومن خلال نتائج الاختبار البعدي، يمكن للباحث تحليل مستوى القدرة الاستقبالية (الاستماع والقراءة) لدى المشاركين في البحث.

٢. أدوات جمع البيانات

تستخدم هذه الدراسة نوعين رئيسيين من الأدوات لجمع البيانات، هما: استبيان الكفاءة الذاتية واختبار القدرة الاستقبالية للغة العربية.

١. استبيان الكفاءة الذاتية

الأداة الأولى هي استبيان مُصمم لقياس مستوى الكفاءة الذاتية أو ثقة المشاركين بأنفسهم. يحتوي هذا الاستبيان على ٢٠ عبارة موضوعة بناءً على مقياس ليكرت، وتم تطويره بالاستناد إلى ثلاثة مؤشرات رئيسية للكفاءة الذاتية حسب باندورا، وهي: المستوى (صعوبة المهمة التي يعتقد الفرد أنه قادر على التغلب عليها)، القوة (قوة ومتانة هذا الاعتقاد عند مواجهة العقبات)، والعمومية (تعميم الثقة بالنفس على مواقف أو سياقات مختلفة). قبل استخدامه على عينة البحث بشكل واسع، خضع هذا الاستبيان أولاً لعملية تحقق من الصحة من قبل خبراء (محكمين) في مجال علم النفس التربوي ومنهجية البحث. يهدف هذا التحقق إلى تقييم مدى ملاءمة المحتوى (صدق المحتوى)، ودقة البناء النظري، ووضوح اللغة لكل فقرة من العبارات، وبذلك تكون الأداة المستخدمة قد تأكدت من صحتها. في قياس

تأثير متغير الكفاءة الذاتية من خلال الاستبيان، اعتمد الباحث على مقياس ليكرت (١—٤) مع بدائل الإجابة كما يلي :

جدول ٣,٤ درجات بدائل الإجابة

بدائل الإجابة	الدرجة
أوافق بشدة (SS)	٤
أوافق (S)	٣
لا أوافق إلى حدّ ما (KS)	٢
لا أوافق (TS)	١

تم إعداد جدول مواصفات استبيان الكفاءة الذاتية بناءً على نظرية باندورا، والتي تتضمن ثلاثة مؤشرات رئيسية، وهي: المستوى، والقوة، والعمومية.

جدول ٣,٥ جدول مواصفات استبيان الكفاءة الذاتية

رقم الفقرة	الجانب المقاس	المؤشر
١	فهم المفردات الأساسية	المستوى
٢	فهم الجمل البسيطة	المستوى
٣	فهم المحادثات البسيطة	المستوى
٤	فهم النصوص القصيرة	المستوى
٥	فهم التعليمات البسيطة	المستوى
٦	القدرة على مواجهة المهام الصعبة	المستوى
٧	فهم مضمون النص	المستوى
٨	بذل الجهد لفهم المفردات	القوة

٩	المثابرة في الاستماع	القوة
١٠	عدم الاستسلام عند الفشل	القوة
١١	الثقة بنتائج التعلم	القوة
١٢	الصبر عند قراءة النصوص الصعبة	القوة
١٣	التركيز أثناء التعلم	القوة
١٤	التغلب على صعوبات القواعد	القوة
١٥	نقل التعلم إلى مصادر أخرى	العمومية
١٦	تطبيق التعلم في الحياة اليومية	العمومية
١٧	استخدام استراتيجيات التعلم بشكل عام	العمومية
١٨	تطبيق المهارة في التواصل الشفهي	العمومية
١٩	ثبات القدرة في موضوعات مختلفة	العمومية
٢٠	فهم النصوص الأصيلة	العمومية

٢. اختبار القدرة

الأداة الثانية هي اختبار مُصمَّم لقياس القدرة الاستقبالية للغة العربية، خاصة في جانب الاستماع والقراءة. يُعطى هذا الاختبار مرة واحدة فقط بعد التدخل أو المعالجة البحثية (الاختبار البعدي)، وذلك لقياس القدرة النهائية للمشاركين ومعرفة مدى فعالية المعالجة المقدَّمة. يتكون الاختبار من إجمالي ٢٠ سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، موزعة بشكل متوازن، حيث يقيس ١٠ أسئلة القدرة على الاستماع (استناداً إلى نص مسموع)، و١٠ أسئلة أخرى تقيس القدرة على القراءة (استناداً إلى نص مكتوب يُقرأ). وقد تم تصميم أسئلة الاختبار بمستوى مناسب من الصعوبة وبتركيب متوازن لضمان دقة قياس القدرة الاستقبالية لدى المشاركين.

جدول ٣,٦ توزيع فقرات الاختبار

رقم	نوع المهارة	عدد الأسئلة	وصف المهارة
١	الاستماع	١٠	قياس قدرة الطالب على فهم النصوص المسموعة وتحديد المعلومات الأساسية
٢	القراءة	١٠	قياس قدرة الطالب على فهم النصوص المكتوبة واستخلاص المعنى
المجموع		**٢٠**	

و. التعريف الإجرائي للبحث

جدول ٣,٧ التعريف الإجرائي

المتغيرات	التعريف الإجرائي	المتغيرات الفرعية	المؤشرات	القياس	الأداة
استخدام وسيلة تعليمية تطبيق بوسو (X1)	استخدام تطبيق بوسو كوسيلة رئيسية في تعليم مهارات اللغة الاستقبالية (الاستماع والقراءة) أثناء	١. استخدام خاصية الاستماع ٢. استخدام	١. القدرة على الإجابة عن الأسئلة بناءً على المادة المسموعة بشكل صحيح.	النسبة (درجة اختبار التطبيق)	١. سجل نشاط بوسو (تقرير إكمال المواد). ٢. اختبار المهارات

	المعالجة البحثية، حيث يطلبه الطلاب نفسهم لإتمام المواد والتمارين المحددة.	خاصية القراءة ٣. التفاعل مع التغذية الراجعة	٢. السرعة والدقة في فهم النصوص القرائية القصيرة. ٣. إتمام المادة الدراسية المستهدفة بشكل كامل. ٤. الاستجابة للتصحيحات والاقتراحات من التطبيق أو المجتمع التعليمي.		الاستقبالية (أسئلة متكاملة مع مواد بوسو).
الكفاءة الذاتية (X2)	ثقة طلاب الصف الحادي عشر في قدرتهم على تعلم وفهم وإتقان مهارات الاستماع والقراءة في اللغة العربية، حتى عند	١. المستوى (درجة صعوبة المهمة) ٢. القوة (قوة الاعتقاد)	١. الثقة في القدرة على إتمام مهام الاستماع/القراءة ذات مستوى صعوبة محدد. ٢. المثابرة وعدم الاستسلام بسهولة عند مواجهة	النطاق (مقياس ليكرت ١-٤)	استبيان الكفاءة الذاتية وفق نظرية ألبرت ندورا ومتكيف مع سياق تعلم اللغة العربية.

	مواجهة الصعو ت.	٣. العمومية (تعميم الاعتقاد)	نصوص/مواد صوتية صعبة. ٣. الاعتقاد ن هذه المهارة يمكن تطبيقها في سياقات أخرى (مثل فهم الإعلا ت أو الكتا ت العربية خارج الفصل).		
مهارات اللغة الاستقبالية (Y)	قدرة طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون على فهم واستيعاب المعنى من النصوص الشفهية (المسموعة) والنصوص	١.مهارة الاستماع ٢.مهارة القراءة	الاستماع: ١. القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية من المادة المسموعة. ٢. القدرة على العثور على معلومات محددة (من، أين، متى).	النطاق (الدرجة ٠— ٢٠)	اختبار المهارات الاستقبالية الذي يتكون من: ١. قسم الاستماع: أسئلة اختيار من متعدد بناءً على

	المكتوبة للغة العربية المقدمة، والتي تُقاس من خلال اختبار معياري.		٣. القدرة على استنتاج محتوى المادة المسموعة. القراءة: ١. القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية للفقرة. ٢. القدرة على الإجابة على أسئلة تفصيلية من النص. ٣. القدرة على تخمين معنى المفردات الجديدة من السياق. ٤. القدرة على استنتاج محتوى النص.		تسجيل صوتي. ٢. قسم القراءة: أسئلة اختيار من متعدد بناءً على نص مكتوب.

ز. تجربة الأدوات

١. اختبار الصدق (Uji Validitas)

يُجرى اختبار الصدق قبل استخدام الأداة في جمع البيانات، وذلك للتأكد من مدى صلاحية الأداة. وتُعد الأداة صادقة إذا كانت قادرة على قياس ما يُراد قياسه بدقة. ولتحديد صدق الأداة في هذا البحث، تم إعداد جدول المواصفات أولاً. وتُستخدم معادلة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Product Moment) لاختبار صدق الأداة، وذلك كما يلي[٥]:

$$r = \frac{n\Sigma - (\Sigma x(\Sigma y)}{\sqrt{\{n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2\}\{n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2}}$$

التوضيح:

rXY = معامل الارتباط بين المتغير X والمتغير Y

∑X = مجموع درجات المفردة

∑Y = مجموع الدرجات الكلية

∑XY = مجموع حاصل ضرب الدرجات X و Y

∑X² = مجموع مربعات درجات المفردة

[5] Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2000. 225

$\sum Y^2$ = مجموع مربعات الدرجات الكلية

N = عدد المستجيبين

يتم اختبار الصدق بمساعدة الكمبيوتر باستخدام برنامج IBM SPSS for Windows الإصدار ٢٥. يتم اتخاذ القرار بناءً على نتيجة r المحسوبة (ارتباط العنصر بالمجموع المصحح) أكبر من r الجدولية البالغة ٠,٤٤٣٨، وذلك لدرجات حرية df = 20–2 = 18 ومستوى دلالة alpha = 0.05. عندئذ يكون العنصر/السؤال صادقًا (valid) ، وإلا فهو غير صادق.

جدول ٣,٨ البيانات الأولية للاستبيان

رقم البند	نتيجة R المحسوبة	نتيجة R الجدولية	النتيجة
K1	٠,٨٣٣	٠,٤٤٣٨	صالح
K2	٠,٧٠٥	٠,٤٤٣٨	صالح
K3	٠,٥٥٤	٠,٤٤٣٨	صالح
K4	٠,٦١٢	٠,٤٤٣٨	صالح
K5	٠,٦٢٦	٠,٤٤٣٨	صالح
K6	٠,٦٠٥	٠,٤٤٣٨	صالح
K7	٠,٥١٩	٠,٤٤٣٨	صالح
K8	٠,٠٧٧	٠,٤٤٣٨	غير صالح
K9	٠,٦٥٨	٠,٤٤٣٨	صالح
K10	٠,٧٥٦	٠,٤٤٣٨	صالح
K11	٠,٨٨٥	٠,٤٤٣٨	صالح
K12	٠,٨٦٣	٠,٤٤٣٨	صالح
K13	٠,٢٦٧	٠,٤٤٣٨	غير صالح

K14	٠ ٨١٧	٠ ٤٤٣٨	صالح
K15	٠ ٨١٩	٠ ٤٤٣٨	صالح
K16	٠ ٦٧٣	٠ ٤٤٣٨	صالح
K17	٠ ٧٩٦	٠ ٤٤٣٨	صالح
K18	٠ ٧٠٦	٠ ٤٤٣٨	صالح
K19	٠ ٨٨٥	٠ ٤٤٣٨	صالح
K20	٠ ٨٨٥	٠ ٤٤٣٨	صالح

جدول ٣,٩ البيانات الأولية للاختبار

رقم السؤال	نتيجة R المحسوبة	نتيجة R الجدولية	النتيجة
Soal1	٠ ٦٢٣	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal2	٠ ٨٣٠	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal3	٠ ٥٧٩	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal4	٠ ٨٣١	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal5	٠ ٦٠٧	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal6	٠ ٧٢٠	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal7	٠ ٤٠٦	٠ ٤٤٣٨	غير صالح
Soal8	٠ ٤٠٦	٠ ٤٤٣٨	غير صالح
Soal9	٠ ٥٧٨	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal10	٠ ٧٢٠	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal11	٠ ٥٥١	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal12	٠ ٥٢١	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal13	٠ ٥٧٩	٠ ٤٤٣٨	صالح

Soal14	٠ ٣٩٣	٠ ٤٤٣٨	غير صالح
Soal15	٠ ٧٢٠	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal16	٠ ٥٨٠	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal17	٠ ٨٣١	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal18	٠ ٥٨٠	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal19	٠ ٧٤٦	٠ ٤٤٣٨	صالح
Soal20	٠ ٤٦٨	٠ ٤٤٣٨	صالح

يمكننا أن نرى أن نتيجة ارتباط بيرسون لجميع المتغيرات أكبر من ٠ ٤٤٣٨. وبالتالي يمكن استنتاج أن جميع فقرات الأسئلة صالحة (صادقة). ولكن هناك بعض الأسئلة غير الصالحة، لذا يجب حذف الأسئلة غير الصالحة وإعادة تحليلها بالنتائج التالية:

جدول ٣,١٠ البيانات الصالحة

النتيجة	نتيجة R الجدولية	نتيجة R المحسوبة	رقم البند/السؤال	النوع
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٨٦٢	K1	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٧٠٦	K2	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٥٦٧	K3	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٦١٠	K4	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٦٤٩	K5	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٦٠٠	K6	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٥١٠	K7	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٦٤١	K9	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٧٦١	K10	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٩١٦	K11	الاستبيان

صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٨٧٩	K12	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٨٣٧	K14	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٨٣٢	K15	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٦٥٦	K16	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٧٦٣	K17	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٦٦١	K18	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٨٩٧	K19	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٨٩٧	K20	الاستبيان
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٦٨٤	Soal1	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٨٧٢	Soal2	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٦٥٥	Soal3	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٨٧٠	Soal4	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٥٩٤	Soal5	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٧٢١	Soal6	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٥٣٣	Soal9	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٧٤٦	Soal10	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٥٩٤	Soal11	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٥١٤	Soal12	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٥٦٣	Soal13	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٧٤٦	Soal15	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٥٩٤	Soal16	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٨٧٠	Soal17	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٥٩٤	Soal18	الأسئلة

صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٧٢١	Soal19	الأسئلة
صالح	٠ ٤٤٣٨	٠ ٤٧٠	Soal20	الأسئلة

٢. اختبار الثبات (Uji Reliabilitas)

يُستخدم اختبار الثبات لاختبار ومعرفة درجة اتساق وثبات أداة القياس. تُعتبر الأداة بتة (موثوقة) إذا كانت تعطي نتائج بتة حتى لو تم استخدامها عدة مرات وفي أوقات مختلفة. يستخدم اختبار ثبات الأداة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وهي كما يلي[٦]:

$$r_{11} = \left[\frac{k}{(k-1)}\right]\left[1 - \frac{\Sigma\sigma_b^2}{\sigma_t^2}\right]$$

التوضيح:

$r11$ = معامل ثبات الأداة

k = عدد عبارات الأداة

$\sum\sigma b2$ = مجموع تباينات كل عبارة

$\sigma t2$ = التباين الكلي للدرجات

من اختبار موثوقية (كرونباخ ألفا) تم الحصول على النتائج التالية:

جدول ٣,١١ اختبار الثبات

الوصف	النتيجة الدنيا	معامل كرونباخ ألفا	المتغير

[6] Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2010, 365

موثوق	٠٦	٠٩٤٩	الاستبيان
موثوق	٠٦	٠٩١٣	الأسئلة

أساس اتخاذ القرار:

١. إذا كانت نتيجة كرونباخ ألفا 0.60 < فإن الاستبيان يُعتبر موثوقًا.
٢. إذا كانت نتيجة كرونباخ ألفا 0.60 > فإن الاستبيان يُعتبر غير موثوق.

بما أن نتيجة كرونباخ ألفا 0.60 <، فإن البيانات موثوقة .وبذلك تجتاز جميع المتغيرات اختبار الموثوقية.

ح. تقنية تحليل البيانات

١. اختبارات الفرضيات المسبقة

قبل إجراء تحليل الفرضيات، يجب أولاً استيفاء شروط الاختبارات المسبقة، وهي: أن تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، وأن تكون العلاقة بين المتغيرات خطية، وألا يكون هناك ارتباط خطي متعدد (*Multicollinearity*) بين المتغيرات المستقلة.

أ. اختبار الطبيعية (Uji Normalitas)

يُستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيا ت نتائج اختبار المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) وبيا ت استبيان الكفاءة الذاتية (*self-efficacy*) موزعة توزيعاً طبيعياً أم لا. يُقال إن معادلة الانحدار جيدة إذا كانت بيا ت المتغير المستقل والمتغير التابع موزعة توزيعاً طبيعياً. الصيغة المستخدمة

لاختبار التوزيع الطبيعي هي صيغة كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) :[٧]

$$KS = 1{,}36\sqrt{\frac{n_1 + n_2}{n_1 \times n_2}}$$

التوضيح:

KS = نتيجة كولموغوروف-سميرنوف المطلوبة

n1 = عدد العينة التي تمت ملاحظتها/الحصول عليها

n2 = عدد العينة المتوقع

ثم تُحسب النتائج باستخدام برنامج *SPSS Statistic 25 for Windows*، وبعد ذلك تُقارن بمستوى دلالة ٥% (٠.٠٥). إذا كانت نتيجة Asymp. Sig. (2-tailed) أقل من أو تساوي ٠.٠٥، فإن البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً، وإذا كانت أكبر من ٠.٠٥ فإن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً.

ب. اختبار الخطية (Uji Linearitas)

يُستخدم اختبار الخطية لمعرفة ما إذا كان كل متغير من المتغيرات التي تستخدم كمتغيراتٍ مستقلةٍ له علاقة خطية مع المتغير التابع أم لا. لحساب خطية العلاقة، تُستخدم الصيغة التالية:[٨]

$$F_{reg} = \frac{RK_{reg}}{RK_{res}}$$

[7] Sugiyono. *Metode Pene* *R&D*. Bandung: Alfabeta. 2007, 159

[8] Sutrisno Hadi. *Metodology Research Jilid III. untuk Penulisan, Paper, Skripsi, Thesis dan Disertasi*. Yogyakarta: Andi Offset. 1994, 14

التوضيح:

Freg = نتيجة F المحسوبة لخط الانحدار

RKreg = متوسط مربعات الانحدار

RKres = متوسط مربعات البواقي (المتبقيات)

ثم تُقارن نتيجة F المحسوبة بنتيجة F الجدولية عند مستوى دلالة ٥% (٠٠٥). إذا كانت نتيجة F المحسوبة أصغر من نتيجة F الجدولية، فإن العلاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y) تُعتبر خطية.

ج. اختبار المولتيكولينيريتي (Uji Multikolinearitas)

يُجرى اختبار العلاقة الخطية المتعددة لمعرفة وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة أم لا. باستخدام تحليل Product Moment يتم الحصول على نتيجة الارتباط البيني بين المتغيرات المستقلة. يحدث المولتيكولينيريتي (Multicollinearity) إذا كان معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة أكبر من ٠.٦٠٠ وعلى العكس، لا يحدث المولتيكولينيريتي إذا كان معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة أقل من أو يساوي ٠.٦٠٠ إذا حدث مولتيكولينيريتي بين المتغيرات المستقلة، فلا يمكن متابعة اختبار الانحدار المتعدد. إذا لم يحدث مولتيكولينيريتي بين المتغيرات المستقلة، فيمكن متابعة اختبار الانحدار المتعدد. صيغة ارتباط Product Moment هي:[٩]

$$r_{XY} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N\sum X^2 - (\sum X)^2\}\{N\sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

[9] Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2000. 225

التوضيح:

rXY = معامل الارتباط بين المتغير X والمتغير Y

$\sum X$ = مجموع درجات المفردة (الفقرة)

$\sum Y$ = مجموع الدرجات الكلية

$\sum XY$ = مجموع حاصل ضرب الدرجات X و Y

$\sum X2$ = مجموع مربعات درجات المفردة (الفقرة)

$\sum Y2$ = مجموع مربعات الدرجات الكلية

N = عدد المستجيبين

د. اختبار عدم تجانس التباين (Uji Heterokedastisitas)

يُعد عدم وجود ظاهرة عدم تجانس التباين من الشروط الأساسية في نموذج تحليل الانحدار. وفي حال ظهور هذه المشكلة، فإنها قد تؤدي إلى عدم دقة نتائج تحليل الانحدار وإثارة الشك في صحتها.

ويعتمد اتخاذ القرار في اختبار عدم تجانس التباين باستخدام اختبار Glejser على ما يلي: إذا كانت نتيجة الدلالة الإحصائية (.Sig) أكبر من 0.05، فهذا يدل على عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار. أما إذا كانت نتيجة (.Sig)أقل من 0.05، فهذا يشير إلى وجود مشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار[١٠].

$$|Ut| = a + B\,Xt + vt$$

[10] Imam Ghozali, Aplikasi Analisis Multivariete dengan Program SPSS. Edisi 8. Semarang: Badan Penerbit Universitas Diponegoro. 2016. 134-138

التوضيح:

| Ut | = النتيجة المطلقة للبواقي (Residual) من نموذج الانحدار

a = الثابت (المقطع)

B = معامل الانحدار

Xt = المتغير المستقل

vt = الخطأ العشوائي

٢. اختبار الفرضيات

أ. اختبار "ت" للعينات المستقلة (الفرضية الأولى)

الهدف الرئيسي من هذا الاختبار هو تحديد ما إذا كان الفرق الملاحظ بين مجموعتي العينة يمثل فرقا حقيقيا (ذا دلالة إحصائية)، أم أنه يحدث فقط بسبب عامل الصدفة (خطأ المعاينة). وفي سياق البحث التجريبي، يستخدم هذا الاختبار غالبا للمقارنة بين نتائج التعلم للمجموعة التجريبية التي تتلقى معالجة (تدخلا) والمجموعة الضابطة التي لا تتلقى معالجة.[11]

لاستخلاص النتيجة، تتم مقارنة نتيجة t المحسوبة بنتيجة t الجدولية عند درجة حرية معينة. فإذا كانت نتيجة t المحسوبة ≤ نتيجة t الجدولية، فإن H_0 ترفض و H_a تقبل، مما يعني وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين. أما إذا كانت نتيجة t المحسوبة >نتيجة t الجدولية، فإن H_0 تقبل و H_a ترفض، أي لا يوجد فرق دال إحصائيا. وتحسب درجة الحريةب .$(n_1 + n_2 - 2)$ وفي حالة استخدام برنامج SPSS ،

[11] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta. 2015. Hlm. 273

يعتمد القرار على نتيجة الدلالة(Sig.) ، فإذا كانت) .Sig ٢ 0,05 > (tailed- فإن Ho ترفض (دال)، وإذا كانت ≤ ٠٥ ٠ فإن Ho تقبل (غير دال).

ب. تحليل الانحدار البسيط (الفرضية الثانية)

يُستخدم تحليل الانحدار البسيط لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث تهدف الفرضية الأولى (H_1) إلى تحديد تأثير استخدام تطبيق بوسو على تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية، وهي مهارتا الاستماع والقراءة، لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بماديون. كما تهدف الفرضية الثانية (H_2) إلى تحديد تأثير الكفاءة الذاتية (self-efficacy) على تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية (الاستماع والقراءة) لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة نفسها. الخطوات المتبعة في تحليل الانحدار البسيط هي:

١. إيجاد معادلة خط الانحدار مع متنبئ واحد

الصيغة المستخدمة هي:

$$Y = a + b\,X$$

التوضيح:

Y = النتيجة المتوقعة (المهارات اللغوية الاستقبالية)

a = ثابت (ثابت المعادلة)

X = نتيجة المتغير المستقل استخدام تطبيق بوسو للفرضية الأولى، أو الكفاءة الذاتية للفرضية الثانية

b = معامل الانحدار

٢. إيجاد الارتباط بين المتنبئ X والمتغير التابع Y

الصيغة المستخدمة هي:

$$r_{xy} = \frac{\sum x_2 y}{\sqrt{(\sum x^2)(\sum y^2)}}$$

التوضيح:

rxy = معامل الارتباط بين X و Y

$\sum x2y$ = مجموع حاصل ضرب X^2 والمتغير Y

$\sum x2$ = مجموع مربعات درجات المتغير المستقل

$\sum y2$ = مجموع مربعات درجات المتغير التابع (المهارات الاستقبالية)

٣. إيجاد معامل التحديد ($r2$)

يمكن تحديد معامل التحديد بين X1 و Y وبين X2 و Y بتربيع ناتج معامل الارتباط. ثم تُحول نتيجة $r2$ إلى نسبة مئوية للحصول على نسبة مساهمة تأثير استخدام تطبيق بوسو (X1) على المهارات الاستقبالية (Y) الكفاءة الذاتية (X2) على المهارات الاستقبالية (Y) .

٤. اختبار الدلالة ستخدام اختبارt

يُجرى اختبار t لاختبار دلالة ثابت كل متغير مستقل في تأثيره على المتغير التابع.

الصيغة المستخدمة هي:

$$t = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

التوضيح:

t = نتيجة t المحسوبة

r = معامل الارتباط بين المتغير X والمتغير Y

n = حجم العينة

$r2$ = مربع معامل الارتباط بين المتغير X والمتغير Y

معايير الاختبار:

درجة الحرية =n−2=20−2= (df) . نتيجة t الجدولية عند مستوى دلالة ٥ % (α = 0,05) للاختبار ثنائي الطرف2,101 = ، وللاختبار أحادي الطرف 1,734 = يمكن معرفة ما إذا كان التأثير بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y) معنوياً (دالاً إحصائياً) أم لا من خلال مقارنة نتيجة t المحسوبة بنتيجة t الجدولية عند مستوى دلالة ٥%. إذا كانت t المحسوبة ≥ t الجدولية عند مستوى دلالة ٥%، فإن تأثير المتغير المستقل (X) على المتغير التابع (Y)يكون معنوياً (دالاً). إذا كانت t المحسوبة < t الجدولية، فإن تأثير المتغير المستقل (X)على المتغير التابع (Y) يكون غير معنوي (غير دال).

ب. تحليل الانحدار المتعدد (الفرضية الثالثة)

يُستخدم تحليل الانحدار المتعدد لاختبار تأثير استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية للطلاب معاً (بشكل مشترك) على تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية (الفرضية الثالثة). يُستخدم تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة معامل الارتباط المتعدد لكلا المتغيرين المستقلين مع المتغير التابع، ومعامل التحديد، وكذلك المساهمة النسبية والفعالة لكل متغير مستقل في المتغير التابع. الخطوات المتبعة في تحليل الانحدار المتعدد هي:

١. إنشاء معادلة خط الانحدار مع متنبئين (متنبئين اثنين)

$$Y = a + b_1X_1 + b_2X_2$$

حيث:

Y = المتغير التابع

$X1$ = المتنبئ الأول

$X2$ = المتنبئ الثاني

$b1$ = معامل المتنبئ الأول

$b2$ = معامل المتنبئ الثاني

a = ثابت (ثابت المعادلة)

٢. إيجاد معامل الارتباط المتعدد R بين X1 و X2 والمتغير التابعY

الصيغة المستخدمة هي:

$$R_{y(1,2)} = \sqrt{\frac{a_1 \sum x_1 y + a_2 \sum x_2 y}{\sum y^2}}$$

حيث:

$Ry(1,2)$ = معامل الارتباط المتعدد بين Y وكل من X1 وX2

$a1$ = معامل المتنبئ X1

$a2$ = معامل المتنبئ X2

$\sum x1y$ = مجموع حاصل ضرب X1 وY

$\sum x2y$ = مجموع حاصل ضرب X2 وY

$\sum y2$ = مجموع مربعات المتغير التابعY

٣. إيجاد معامل التحديد $(R2)$

يمكن تحديد معامل التحديد بين المتنبئين X1 و X2 معاً والمتغير التابع Y بتربيع ناتج معامل الارتباط المتعدد. ثم تُحول نتيجة $R2$ إلى نسبة مئوية للحصول على نسبة مساهمة تأثير X1 و X2 معاً علىY .

٤. اختبار معنوية الانحدار المتعدد ستخدام اختبارF

الصيغة المستخدمة هي:

$$F_{reg} = \frac{R^2(N - m - 1)}{m(1 - R^2)}$$

حيث:

$Freg$ = نتيجة F المحسوبة لخط الانحدار

N = عدد الحالات

m = عدد المتنبئات

R = معامل الارتباط المتعدد بين المتغير التابع والمتنبئات

معايير الاختبار:

تُحسب درجة الحرية للبسط (df1) بنتيجة m=2، بينما تُحسب درجة الحرية للمقام (df2) وفق المعادلة. N–m–1=20–2–1=17N وتبلغ نتيجة F الجدولية عند مستوى دلالة ٥ ($\alpha = 0,05$) % مقدار ٣٥٩. وبناءً على ذلك، إذا كانت نتيجة F المحسوبة أكبر من أو تساوي نتيجة F الجدولية (٣٥٩)، فإن الفرضية الثالثة (H3) تُقبل. أما إذا كانت نتيجة F المحسوبة أصغر من نتيجة F الجدولية، فإن الفرضية تُرفض.

الباب الرابع
تقديم البيانات وتفسيرها

أ. نتائج البحث

١. لمحة عامة عن مكان البحث

تقع المدرسة محل هذا البحث، وهي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون والتي تُعرف أيضًا باسم المدرسة ريجوساري، وعنوانها في شارع كي أجنغ بونتو رقم ٠٤، ريجوساري، حية كيبونساري، محافظة ماديون، جاوة الشرقية. وتُعرف هذه المدرسةبالمدرسة الثانوية الإسلامية للمهارات والتحفيظ، وهي إحدى المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية التي تخضع لإشراف وزارة الشؤون الدينية، وتقع في منطقة كيبونساري، بمحافظة ماديون، بإقليم جاوا الشرقية. تأسست هذه المدرسة سنة ١٩٩٧، وقد حصلت على اعتماد بدرجة (أ)، مما يدل على جودة التعليم والخدمات التعليمية التي تقدمها. تسعى المدرسة إلى إعداد جيل متميز في مجال العلوم والتكنولوجيا، قائم على الإيمان والتقوى، ومتحلٍّ بثقافة المحافظة على البيئة. كما توفر المدرسة بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطلاب على تنمية مهاراتهم الأكاديمية والشخصية.

تعكس رؤية المدرسة، وهي التميّز في العلوم والتكنولوجيا على أساس الإيمان والتقوى والثقافة البيئية، التزام المؤسسة بإعداد طلاب لا يتميزون فقط في مجال العلوم والتكنولوجيا، بل يمتلكون أيضاً أساساً قوياً من الإيمان والتقوى، ووعياً بأهمية الحفاظ على البيئة. وتدل هذه الرؤية على سعي المدرسة إلى تحقيق التوازن بين الذكاء المعرفي، والجانب الروحي، والوعي البيئي في العملية التعليمية. ولتحقيق هذه الرؤية، وضعت المدرسة مجموعة من الرسائل التي تركز على تطوير

جودة التعلم وبناء شخصية الطلاب. وتشمل هذه الرسائل تنمية روح التعلم مدى الحياة، وتهيئة بيئة تعليمية مريحة وممتعة، وتطبيق استراتيجيات تعليمية فعّالة. كما تسعى المدرسة إلى تنمية قدرات الطلاب بشكل أمثل، وغرس القيم الإسلامية في حياتهم اليومية، وتعزيز الوعي والمسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة، والوقاية من التلوث، والحد من الأضرار البيئية. وبذلك، فإن جميع هذه الجهود تسهم بشكل متكامل في تحقيق رؤية المدرسة بصورة شاملة.

٢. وصف البيا ت

هناك ثلاثة متغيرات في هذه الدراسة هي استخدام تطبيق بوسو (X1)، والكفاءة الذاتية (X2)، ومهارة اللغة الاستقبالية (Y) .يُعرض في هذا القسم وصف بيانات كل متغير بناءً على المعلومات التي تم جمعها ميدانياً.

أ. متغير مهارة اللغة الاستقبالية (Y)

تم الحصول على بيانات مهارة اللغة الاستقبالية من نتائج الاختبار البعدي فقط، والذي يتكون من ١٧ سؤالاً صالحاً، بحيث تكون الدرجة القصوى ١٧ .وبناءً على نتائج الدراسة، تبين أن أعلى درجة حصل عليها الطالب هي ١٧ وأقل درجة هي ١٤ .وبعد التحليل باستخدام برنامج SPSS ، تم الحصول على النتائج التالية:

١. المتوسط الحسابي (Mean) = ١٦ ٢٦
٢. الوسيط (Median) = ١٦ ٠٠
٣. المنوال (Mode) = ١٧
٤. الانحراف المعياري (Std. Deviation) = ٠ ٩٦

حساب توزيع التكرارات (قاعدة ستورجس):

١. عدد الفئات = ١ + ٣٣)log ٣٨ = (٦٢١ ≈ ٦ فئات

٢. المدى = ١٧–١٤ = ٣

٣. طول الفئة = ٣÷٦ = ١

جدول ٤,١ توزيع التكرارات لمتغير مهارة اللغة الاستقبالية (٧)

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة (%)
١	١٤	٣	٧٨٩
٢	١٥	٤	١٠٥٣
٣	١٦	١٢	٣١٥٨
٤	١٧	١٩	٥٠٠٠
المجموع		**٣٨**	**١٠٠**

المصدر: البيانات الأولية بعد المعالجة

على الرغم من أن عدد الفئات وفق قاعدة ستورجس هو ٦ فئات، إلا أنه تم تعديلها إلى ٤ فئات فقط، وذلك لأن البيانات الفعلية تقتصر على أربع درجات (١٤–١٧)، مما يجعل هذا التعديل أكثر دقة وتمثيلاً للبيانات، ويمنع وجود فئات فارغة.

نزعة الدرجات:

حددت المدرسة معيار الإتقان بنسبة ٧٥% من الدرجة القصوى:

١٣ ≈ ١٢٧٥ = ١٧ × ٧٥%

جدول ٤,٢ نزعة مهارة اللغة الاستقبالية

الفئة	(%) النسبة	التكرار	مدى الدرجة
مُتقن	١٠٠	٣٨	≥ ١٣
غير متقن	٠	٠	< ١٣
	١٠٠	**٣٨**	**المجموع**

الخلاصة :جميع الطلاب (١٠٠%) في فئة مُتقن.

ب. متغير استخدام تطبيق بوسو (X1)

هذا المتغير ثنائي (Dummy Variable) :

١. المجموعة التجريبية (١) = ٢٠ طالباً ٥٢ ٦٣ %
٢. المجموعة الضابطة (٠) = ١٨ طالباً ٤٧ ٣٧ %

جدول ٤,٣ متوسط درجات ومؤشرات مهارة اللغة الاستقبالية

الفئة	نسبة الإنجاز	الدرجة القصوى المثالية	المتوس ط	مجموع درجات جميع المستجيبين	عدد الأسئلة	المؤشر
مرتفع جدًا	١ ٩٤٪	٨	٧ ٥٣	٢٨٦	٨	الاستماع
مرتفع جدًا	٤ ٩٢٪	٩	٨ ٣٢	٣١٦	٩	القراءة

مرتفع جدا	**٪٩٣,٢**	**١٧**	**١٥,٨٤**	**٦٠٢**	**١٧**	**المجموع الكلي للمهارات الاستقبالية**

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه إلى أن مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب بلغ نسبة ٩٤١ ٪، وهي ضمن فئة مرتفع جدًا، مما يدل على قدرة عالية لدى الطلاب في فهم المسموع. كما بلغت مهارة القراءة نسبة ٤ ٩٢ ٪، وهي أيضًا ضمن فئة مرتفع جدًا، مما يعكس مستوى جيدًا جدًا في فهم النصوص المكتوبة. وبشكل عام، بلغ مجموع المهارات الاستقبالية نسبة ٢ ٩٣ ٪، مما يدل على أن مستوى الطلاب في مهارتي الاستماع والقراءة بعد تطبيق المعالجة يقع ضمن الفئة المرتفعة جدًا.

جدول ٤,٤ توزيع استخدام تطبيق بوسو

النسبة (%)	**التكرار**	**الرمز**	**المعالجة**
٥٢ ٦٣	٢٠	١	تجريبي (يستخدم بوسو)
٤٧ ٣٧	١٨	٠	ضابط (بدون بوسو)
١٠٠	**٣٨**		**المجموع**

ملاحظة: لا يتم حساب المتوسط المثالي لهذا المتغير لأنه ثنائي.

ج. متغير الكفاءة الذاتية (X2)

تم جمع البيانات من استبيان مكون من ١٨ عبارة (من ١ إلى ٤).

الدرجة القصوى النظرية = ٧٢، الدنيا = ١٨.

النتائج الفعلية:

١. الدرجة القصوى = ٧٢
٢. الدرجة الدنيا = ٥٥
٣. المتوسط = ٦٣ ١٦
٤. الوسيط = ٦٣ ٠٠
٥. المنوال = ٦٣
٦. الانحراف المعياري = ٣ ٦٧

توزيع التكرارات:

١. عدد الفئات = ٦
٢. المدى = ٧٢-٥٥ = ١٧
٣. طول الفئة = ١٧ ÷ ٦ ≈ ٣

جدول ٤,٥ توزيع الكفاءة الذاتية

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة(%)
١	٥٧-٥٥	٢	٥ ٢٦
٢	٦٠-٥٨	٤	١٠ ٥٣
٣	٦٣-٦١	١٨	٤٧ ٣٧
٤	٦٦-٦٤	٩	٢٣ ٦٨
٥	٦٩-٦٧	٢	٥ ٢٦
٦	٧٢-٧٠	٣	٧ ٨٩
المجموع		٣٨	١٠٠

التصنيف (حسب ديماري ماردابي ٢٠٠٨)[1]:

١. Mi = (72 + 18) ÷ 2 = 45
٢. SDi = (72 – 18) ÷ 6 = 9
٣. 1.5 SDi = 13.5

جدول ٤,٦ تصنيف الكفاءة الذاتية

النسبة (%)	التكرار	الفئة	مدى الدرجة
٨٤ ٢١	٣٢	عالية جداً	X ≥ ٥٩
١٥ ٧٩	٦	عالية	٤٥ ≤ X < ٥٩
٠	٠	منخفضة	٣١ ٥ ≤ X < ٤٥
٠	٠	منخفضة جداً	X < ٣١ ٥

الخلاصة:

معظم الطلاب (٨٤ ٢١%) لديهم كفاءة ذاتية عالية جداً، والباقي) ١٥ ٧٩ (%عالية.

جدول ٤,٧ وصف الكفاءة الذاتية لدى الطلاب بناء على المؤشرات

المؤشر	متوسط الدرجة	الدرجة القصوى	النسبة المئوية	التفسير
المستوى	٢٤ ٨٢	٢٨	٨٨ ٦٤٪	مرتفع جدًا
القوة	١٨ ٤٢	٢٠	٩٢ ١٠٪	مرتفع جدًا
التعميم	١٩ ٤٢	٢٤	٨٠ ٩٢٪	مرتفع

[1] Djemari Mardapi, Teknik Penyusunan Instrumen Tes dan Non Tes. Yogyakarta : Mitra Cendikia Offset. 2008.

التفسير النوعي : بناءً على النسبة المئوية: أقل من ٦٠% = منخفض، ٦٠–٧٥% = متوسط، ٧٥–٨٥% = مرتفع، أكثر من ٨٥% = مرتفع جدًا

١. يشير مؤشر المستوى (Level) (٦٤ ٨٨%) إلى أن الطلاب يمتلكون درجة عالية جدًا من الثقة بقدرتهم على إنجاز المهام ذات مستويات الصعوبة المختلفة، بدءًا من فهم المفردات الأساسية وصولًا إلى النصوص الأكثر تعقيدًا.
٢. أما مؤشر القوة (Strength) (١٠ ٩٢%) فيدل على أن لدى الطلاب ثباتًا قويًا جدًا في معتقداتهم، مما يعني أنهم لا يستسلمون بسهولة عند مواجهة الصعوبات في تعلم اللغة العربية.
٣. بينما يشير مؤشر التعميم (Generality) (٩٢ ٨٠%) إلى أن الطلاب يمتلكون قدرة عالية على تعميم مهاراتهم، وإن كانت أقل من المؤشرين السابقين، أي أنهم واثقون إلى حدٍّ ما من قدرتهم على تطبيق مهارات اللغة العربية في مواقف أو سياقات مختلفة.

تُصنَّف الكفاءة الذاتية لدى الطلاب بشكل عام ضمن المستوى المرتفع جدًا، حيث بلغ المتوسط الكلي ٦٢ ٦٨ من أصل ٧٢ (٠٥ ٨٧%). ومع ذلك، فإن مؤشر التعميم يُعد أقل نسبيًا مقارنةً بالمستوى والقوة، مما يشير إلى أنه بالرغم من ثقة الطلاب بأنفسهم في أداء المهام وتمتعهم بالمثابرة، إلا أن قدرتهم على نقل هذه المهارات إلى مواقف جديدة أو سياقات مختلفة ما زالت بحاجة إلى تعزيز.

جدول ٤,٨ ملخص الإحصاءات الوصفية

المتغير	N	الأدنى	الأعلى	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف
مهارة اللغة (Y)	٣٨	١٤	١٧	١٦ ٢٤	١٦ ٥	١٧	٠ ٩٤

الكفاءة الذاتية (X2)	٣٨	٥٥	٧٢	٦٣ ١٦	٦٣ ٠٠	٦٣	٣ ٦٧
استخدام بوسو (X1)	٣٨	٠	١	٠ ٥٣	١ ٠٠	١	٠ ٥١

ملاحظات

١. متغير Y= مجموع الإجا ت الصحيحة
٢. متغير X2 = مجموع ١٨ عبارة
٣. متغير X1 = متغير وهمي (١ = تجريبي، ٠ = ضابط)

ب.اختبار شروط التحليل

١. اختبار الطبيعية (Uji Normalitas)

اختبار الطبيعية هو أداة تُستخدم لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

معايير اتخاذ القرار في اختبار الطبيعية:

١. إذا كانت نتيجة الدلالة الإحصائية (5%) 0.05 < (Significance) ، فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
٢. وإذا كانت نتيجة الدلالة الإحصائية ≥ ٠ ٠٥ (٥%)، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

نتائج اختبار الطبيعية في هذه الدراسة موضحة في الجدول الآتي:

جدول ٤,٩ اختبار طبيعية البواقي

المعيار	النتيجة
حجم العينة (N)	٣٨
المتوسط الحسابي للبواقي	٠٠٠٠٠
الانحراف المعياري للبواقي	١٣٩٠
إحصائية الاختبار(KS)	٠١١٩
مستوى الدلالة(p-value)	٠١٨٩

المعيار: إذا كانت نتيجة $p > 0.05$ فإن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

النتيجة ($p = 0.189$ (> 0.05) : . الاستنتاج :البواقي تتبع التوزيع الطبيعي، مما يعني أن فرضية الطبيعية في الانحدار الخطي متحققة.

٢. اختبار التعدد الخطي (Uji Multikolinearitas)

يُعد اختبار التعدد الخطي من الشروط الأساسية في نموذج تحليل الانحدار، حيث يجب أن تكون البيانات خالية من مشكلة التعدد الخطي لضمان دقة النتائج. ويعتمد اتخاذ القرار في هذا الاختبار على قيمتي Tolerance و VIF (Variance Inflation Factor) أو معامل تضخم التباين.

فبالنسبة لنتيجة Tolerance، إذا كانت أكبر من ٠١٠ فهذا يدل على عدم وجود تعدد خطي في نموذج الانحدار، أما إذا كانت أقل من ٠١٠ فهذا يشير إلى وجود مشكلة تعدد خطي. أما بالنسبة لنتيجة VIF، فإذا كانت أقل من ١٠٠٠

فهذا يعني عدم وجود تعدد خطي، في حين أن النتيجة الأكبر من ١٠٠٠ تدل على وجود تعدد خطي في نموذج الانحدار.

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients			Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.	Tolerance	VIF
1	(Constant)	19.773	4.134		4.783	<.001		
	X1	1.375	.469	.423	2.930	.006	.978	1.022
	X2	.179	.065	.399	2.765	.009	.978	1.022

a. Dependent Variable: Keterampilan Berbahasa Reseptif (Y)

من خلال النتائج أعلاه، يمكن ملاحظة أن نتيجة Tolerance > 0.10 ونتيجة VIF < 10.00، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن البيانات لا تعاني من مشكلة التعدد الخطي.

٣. اختبار عدم تجانس التباين (Uji Heterokedastisitas)

يُعد عدم وجود ظاهرة عدم تجانس التباين من الشروط الأساسية في نموذج تحليل الانحدار. وفي حال ظهور هذه المشكلة، فإنها قد تؤدي إلى عدم دقة نتائج تحليل الانحدار وإثارة الشك في صحتها.

ويعتمد اتخاذ القرار في اختبار عدم تجانس التباين باستخدام اختبار Glejser على ما يلي: إذا كانت نتيجة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠٥٠، فهذا يدل على عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار. أما إذا كانت نتيجة (Sig.) أقل من ٠٥٠، فهذا يشير إلى وجود مشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار.

١. إذا كانت نتيجة الدلالة الإحصائية (.Sig) أكبر من ٠.٠٥، فإن الاستنتاج هو عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار .

٢. إذا كانت نتيجة الدلالة الإحصائية (.Sig) أقل من ٠.٠٥، فإن الاستنتاج هو وجود مشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار .

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.
1	(Constant)	2.313	2.398		.965	.341
	X1	-.335	.272	-.206	-1.232	.226
	X2	-.016	.038	-.073	-.436	.666

a. Dependent Variable: Keterampilan Berbahasa Reseptif (Y)

من خلال نتائج الاختبار أعلاه، يتضح أن جميع قيم الدلالة الإحصائية (.Sig) أكبر من ٠.٠٥. وبناءً على معايير اتخاذ القرار في اختبار عدم تجانس التباين ستخدام اختبارGlejser ، يمكن الاستنتاج أنه لا توجد مشكلة عدم تجانس التباين في نموذج الانحدار.

٤. اختبار الخطية (Uji Linearitas)

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرين أم لا. ويُفترض في الارتباط الجيد أن تكون العلاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y) علاقة خطية .وفي هذه الدراسة، يتم اختبار العلاقة بين

X1 (استخدام تطبيق بوسو) و Y (مهارة اللغة الاستقبالية).

العلاقة من X1 إلى Y

ANOVA Table[a]

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Y * X1	Between Groups	(Combined)	13.266	1	13.266	5.486	.025
	Within Groups		87.050	36	2.418		
	Total		100.316	37			

a. With fewer than three groups, linearity measures for Keterampilan Berbahasa Reseptif (Y) * Perlakuan Penggunaan Aplikasi Busuu (X1) cannot be computed.

نظرًا لأن متغير X1 هو متغير وهمي(Dummy) ، فإن اختبار الخطية غير ضروري.

العلاقة من X2 إلى Y

ANOVA Table

			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Y * X2	Between Groups	(Combined)	10.063	14	.719	.725	.730
		Linearity	2.396	1	2.396	2.416	.134
		Deviation from Linearity	7.667	13	.590	.595	.834
	Within Groups		22.806	23	.992		
	Total		32.868	37			

من خلال نتائج البيانات أعلاه، يمكن ملاحظة أن نتيجة Sig. في (Deviation from Linearity) هي ٠,٨٣٤ > ٠,٠٥، وبالتالي يمكن الاستنتاج وجود علاقة خطية بين المتغير X2 (الكفاءة الذاتية) والمتغير Y (مهارة اللغة الاستقبالية).

ج. نتائج اختبار فرضيات البحث

يهدف اختبار فرضيات هذا البحث إلى معرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. وقد تم اختبار الفرضيتين الأولى والثانية لمعرفة تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع بشكل منفصل باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط.

أما اختبار الفرضية الثالثة، فيهدف إلى معرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بشكل مشترك باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد. وقد تم إجراء هذين التحليلين بمساعدة برنامج الحاسوب SPSS Statistics 25 for Windows.

١. اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأولى في هذه الدراسة هي توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ودال إحصائياً بين استخدام تطبيق بوسو ومهارة اللغة الاستقبالية لدى الطلاب.

أما صياغة الفرضية فهي كما يلي:

أ. H_0 : لا توجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق بوسو على مهارة اللغة الاستقبالية لدى الطلاب (أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

ب. Ha : توجد تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق بوسو على مهارة اللغة الاستقبالية لدى الطلاب (أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

تم اختبار الفرضية الأولى باستخدام تحليل الانحدار البسيط، وذلك بالاعتماد على برنامج SPSS Statistics 25 for Windows. ويمكن الاطلاع على نتائج هذا الاختبار في الجدول التالي:

جدول ٤,١٠ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأثير استخدام تطبيق بوسو (X1) على مهارات اللغة الاستقبالية (Y)

المجموعة	n	M	SD	t	df	p	فرق المتوسط
التجريبية	٢٠	١٦٧٥	٠٤٤				
الضابطة	١٨	١٥٦٧	١٠٣	٤١٣٣	٢٢٦١٣	< ٠٠٠١	١٠٨٣

المصدر: البيانات الأولية بعد المعالجة

بناءً على نتائج تحليل البيا ت ستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، تبين أن متوسط المجموعة الأولى بلغ ١٦٧٥، بينما بلغ متوسط المجموعة الثانية ١٥٦٧ .وهذا يشير وصفياً إلى أن المجموعة الأولى حصلت على نتائج أعلى من المجموعة الثانية، بفارق متوسط قدره ١٠٨.

قبل إجراء اختبار الفروق، تم إجراء اختبار تجانس التباينات باستخدام اختبار ليفين .أظهرت نتائج الاختبار نتيجة دلالة إحصائية قدرها ٠٠١ ٠ وهي أقل من ٠٠٥ . وبناءً على ذلك، يُستنتج أن تباينات المجموعتين غير متجانسة، وبالتالي تم تحليل اختبار "ت" باستخدام افتراض التباينات غير المتساوية (Equal variances not assumed).

أظهرت نتائج اختبار "ت" أن نتيجة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) بلغت ٠٠٠ ٠، وهي أقل من ٠٠٥ . وهذا يدل على وجود فارق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين. وبناءً عليه، تم رفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (Ha).

يشير هذا الفارق ذو الدلالة الإحصائية إلى أن المعالجة المطبقة على المجموعة الأولى كانت أكثر فعالية مقارنة بالمجموعة الثانية. وإذا ما ارتبط ذلك بسياق البحث، فإن استخدام طريقة أو وسيلة تعليمية (تطبيق بوسو) المطبقة على المجموعة التجريبية (المجموعة الأولى) ثبت أنه أعطى تأثيراً أفضل على نتائج التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية المطبقة على المجموعة الضابطة (المجموعة الثانية).

٢. اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الثانية في هذه الدراسة هي توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ودال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية ومهارة اللغة الاستقبالية لدى الطلاب.

أما صياغة الفرضية فهي كما يلي:

أ. H_0 : لا توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ودال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية ومهارة اللغة الاستقبالية.

ب. Ha : توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ودال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية ومهارة اللغة الاستقبالية.

تم اختبار الفرضية الثانية باستخدام تحليل الانحدار البسيط، ويمكن الاطلاع على نتائج هذا الاختبار في الجدول التالي:

جدول ٤,١١ معاملات الانحدار لتأثير الكفاءة الذاتية (X2) في المتغير التابع (Y)

المتغير	B	SE	β	t	p	R^2
الثابت	١١ ٨٦١	٢ ٦٠٥	—	٤ ٥٥٢	< ٠ ٠٠١	—
الكفاءة الذاتية	٠ ٠٦٩	٠ ٠٤١	٠ ٢٧٠	١ ٦٨٢	٠ ١٠١	٠ ٠٧٣

المصدر: البيانات الأولية بعد المعالجة

بناءً على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، تم الحصول على نتيجة دلالة إحصائية قدرها ١٠١ ٠، وهي أكبر من ٠٠٥ ٠. وهذا يشير إلى أن متغير الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) لا يؤثر تأثيراً ذا دلالة إحصائية على مهارة الاستقبال اللغوي لدى الطلاب. وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (Ha) التي تنص على أن الكفاءة الذاتية تؤثر على مهارة الاستقبال اللغوي.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر نتيجة معامل التحديد (R Square) البالغة ٠٧٣ ٠ أن الكفاءة الذاتية لا تفسر إلا ٣ ٧% من التباين في مهارة الاستقبال اللغوي، بينما يعود النسبة المتبقية وقدرها ٧ ٢ ٩% إلى عوامل أخرى خارجة عن المتغيرات التي تم بحثها. وهذا يشير إلى أن الكفاءة الذاتية ليست العامل الرئيسي الذي يؤثر بشكل مباشر على مهارة الاستقبال اللغوي لدى الطلاب في هذه الدراسة.

٣. اختبار الفرضية الثالثة

الفرضية الثالثة في هذه الدراسة هي توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ودال إحصائياً بين استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية معًا على مهارة اللغة الاستقبالية لدى الطلاب. أما صياغة الفرضية فهي كما يلي:

أ. H_0 : لا توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ودال إحصائياً بين استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية معًا على مهارة اللغة الاستقبالية.

ب. Ha : توجد علاقة ذات تأثير إيجابي ودال إحصائياً بين استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية معًا على مهارة اللغة الاستقبالية.

تم اختبار الفرضية الثالثة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، ويمكن الاطلاع على نتائج هذا الاختبار في الجدول التالي:

جدول ٤,١٢ معاملات الانحدار المتعدد للمتغيرين المستقلين (X1) و (X2) والمتغير التابع (Y)

الوصف	R^2	p	t	β	SE	B	المتغير
—	—	< ٠٠٠١	٤٧٤٩	—	٢٠٤٦	٩٧١٦	(الثابت)
إيجابي دال إحصائياً	—	< ٠٠٠١	٥٠٩٦	٠٦٣٥	٠٢٣٢	١١٨٣	استخدام Busuu (X1)
إيجابي دال إحصائياً	٠٤٦٨	٠٠٠٦	٢٩١٨	٠٣٦٤	٠٠٣٢	٠٠٩٣	الكفاءة الذاتية (X2)

المصدر: البيانات الأولية بعد المعالجة

بناءً على نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدّد، تم الحصول على قيم دلالة إحصائية لمتغير استخدام تطبيق بوسو بلغت ٠٠٠٠ ولمتغير الكفاءة الذاتية بلغت ٠٠٠٦، وكلاهما أصغر من ٠٠٠٥. وهذا يشير إلى أن كلا المتغيرين يؤثران بشكل جزئي وبشكل ذي دلالة إحصائية على مهارة الاستقبال اللغوي لدى الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر نتيجة معامل التحديد (R Square) البالغة ٠٤٦٨ أن ما نسبته ٤٦٨٪ من التباين في مهارة الاستقبال اللغوي يمكن تفسيره من خلال

استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية، بينما تعود النسبة المتبقية وقدرها ٢ ٥٣٪ إلى عوامل أخرى خارج نطاق البحث.

وبناءً على ذلك، تم قبول الفرضية الثالثة .فقد أظهرت نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدّد أن نتيجة الدلالة الإحصائية في الاختبار المتزامن) اختبار (F بلغت ٠٠٠ ٠، وهي أصغر من ٠٠٥ ٠. وهذا يدل على أن متغيري استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية معاً يؤثران بشكل ذي دلالة إحصائية على مهارة الاستقبال اللغوي لدى الطلاب. وبناءً عليه، تم قبول الفرضية الثالثة.

أما بشكل جزئي، فقد أظهرت نتائج الاختبار أن متغير استخدام تطبيق بوسو له نتيجة دلالة إحصائية قدرها ٠٠٠ ٠، بينما بلغت نتيجة الدلالة للكفاءة الذاتية ٠٠٦ ٠، وكلاهما أصغر من ٠٠٥ ٠. وهذا يعني أن كلاً من المتغيرين استخدام بوسو والكفاءة الذاتية له تأثير ذو دلالة إحصائية على مهارة الاستقبال اللغوي لدى الطلاب.

كما يشير معامل التحديد (R Square) البالغ ٤٦٨ ٠ إلى أن ٨ ٤٦٪ من التباين في مهارة الاستقبال اللغوي يمكن تفسيره بواسطة هذين المتغيرين معاً، في حين تعود النسبة المتبقية ٢ ٥٣٪ إلى عوامل أخرى خارج نطاق البحث.

وتظهر هذه النتائج أنه على الرغم من أن الكفاءة الذاتية لم تكن ذات تأثير ذي دلالة إحصائية عند اختبارها بشكل منفرد، إلا أنها أصبحت ذات دلالة إحصائية عند دمجها مع استخدام تطبيق بوسو. وهذا يشير إلى أن الكفاءة الذاتية تعمل كعامل داعم يعزز فعالية استخدام وسائل التعلم في تحسين مهارة الاستقبال اللغوي لدى الطلاب.

الباب الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. مناقشة نتيجة الفرضية الأولى: تأثير استخدام تطبيق بوسو على المهارات الاستقبالية

تُظهر نتائج البحث وجود ثير ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيق بوسو على المهارات الاستقبالية لدى الطلاب، وذلك بناءً على اختبار "ت" لعينتين مستقلتين . ويتضح ذلك من خلال أن متوسط (المتوسط الحسابي) للمجموعة التجريبية بلغ ١٦ ٧٥، وهو أعلى من متوسط المجموعة الضابطة الذي بلغ ١٥ ٦٧، بفارق قدره ١ ٠٨. كما بلغت نتيجة الدلالة الإحصائية (ثنائي الطرف) ٠ ٠٠٠ وهي أقل من ٠ ٠٠٥، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين. تدل هذه النتيجة على أن استخدام تطبيق بوسو يسهم بشكل فعّال في تحسين مهارتي الاستماع والقراءة مقارنة لطريقة التقليدية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة منطقياً ن تطبيق بوسو يقدم المادة التعليمية في صورة متكاملة تجمع بين النصوص المكتوبة، والمواد الصوتية بلغة الناطقين الأصليين، والعناصر البصرية التوضيحية، مما يتيح للطلاب معالجة المعلومات عبر القناتين البصرية والسمعية في آن واحد. كما أن خاصية التكرار والتغذية الراجعة الفورية تساعد الطلاب على تعزيز الفهم وتصحيح الأخطاء. وتتفق هذه النتيجة مع النظرية المعرفية للتعلم لوسائط المتعددة التي تؤكد أن التعلم يكون أكثر فاعلية عند تقديم المعلومات عبر قناتين معرفيتين متكاملتين[1].

أما من حيث الدراسات السابقة، فتتفق هذه النتيجة مع دراسة أزكيا محرم البنتاني (٢٠١٨) التي أثبتت فعالية تطبيق بوسو في تعلم اللغة، إلا أن تلك الدراسة كانت نظرية،

[1] Richard E. Mayer, *Multimedia Learning*, Third (New York: Cambridge University Press, 2001), 88

بينما يقدم هذا البحث دليلاً ميدانياً تجريبياً، مما يعزز مصداقية النتائج السابقة[٢]. كما تتفق مع دراسة رزقي ر ض الهدى (٢٠٢٣) التي أثبتت فعالية بوسو في تحسين المفردات، غير أن هذه الدراسة توسع النطاق لتشمل المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة)، مما يجعلها أكثر شمولاً[٣]. وتتفق أيضاً مع دراسة عائشة جوجو أو مي ويولي أستوتيك (٢٠٢٤) التي أثبتت تحسين مهارة الاستماع، إلا أن دراستهم كانت في سياق اللغة الإنجليزية، بينما يثبت هذا البحث فاعلية التطبيق في تعلم اللغة العربية[٤]. كذلك، فإن هذه النتيجة تعزز ما توصل إليه توفيق وآخرون (٢٠٢٣) من مزا تطبيق بوسو، حيث يقدم هذا البحث دليلاً كمياً إحصائياً يدعم تلك النتائج الوصفية. وبذلك، فإن هذا البحث لا يقتصر على كيد الدراسات السابقة، بل يقوم بتوسيعها وتعزيزها وتقديم دليل تجريبي كمي عليها[٥].

ب. مناقشة نتيجة الفرضية الثانية: تأثير الكفاءة الذاتية على المهارات الاستقبالية

تُظهر نتائج البحث عدم وجود ثير ذي دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية على المهارات الاستقبالية عند تحليلها بشكل منفرد، وذلك بناءً على تحليل الانحدار الخطي البسيط .حيث بلغت نتيجة الدلالة ١٠١ ٠، وهي أكبر من ٠٠٥ ٠، مما يدل على عدم وجود ثير مباشر للكفاءة الذاتية على المهارات الاستقبالية. تشير هذه النتيجة إلى أن الكفاءة الذاتية، على الرغم من أهميتها النظرية، لم تظهر كعامل مؤثر بشكل مباشر في تحسين مهارتي الاستماع والقراءة في هذا السياق.

---

[2] Azkia Muharom Albantani, "Optimalisasi Aplikasi Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Mandiri," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3, no. 1 (2018): 2, https://doi.org/10.24865/ajas.v3i1.78.

[3] Rezki Riadhul Huda, "Efektivitas Penggunaan Media Busuu untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab pada Siswa Madrasah Aliyah Negeri Insan Cendekia Siak Riau" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2023)

[4] Aisyah Cucu Utami dan Yuli Astutik, "Turning Up Listening Skills: Unveiling the Impact of Busuu Application on Junior High School Students Listening Proficiency," *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, dan Budaya* 14, no. 1 (2024).

[5] Taufik, Shalihah Syifaanddini, A'isyah Sabilla Rochmahtika, Aliffiyaa Jihan Qiyamullaily, Aprilia Imroatun Nazhifah, dan Habib Januar Azharie, "Media Pembelajaran Busuu dalam Pembelajaran Bahasa Arab untuk Pemula," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2023).

ويمكن تفسير ذلك من خلال تجانس مستو ت الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، حيث كانت معظم القيم مرتفعة، مما أدى إلى ضيق التباين. كما يمكن أن يكون هناك ثير للسقف، نظراً لارتفاع درجات المهارات الاستقبالية، إضافة إلى احتمال وجود تحيز اجتماعي في استجا ت الطلاب. ومن الناحية النظرية، لا تتعارض هذه النتيجة مع نظرية ندورا، بل تشير إلى أن ثير الكفاءة الذاتية قد يكون غير مباشر، من خلال ثيرها على الدافعية والمثابرة واستراتيجيات التعلم.

وبمقارنة هذه النتيجة لدراسات السابقة، نجد أنها تتفق مع دراسة فطرت النجم أحمد وآخرين (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن الكفاءة الذاتية لا تؤثر دائماً بشكل دال إحصائياً[٦]. بينما تختلف مع دراسة نوغراها ريو ويجا إسوانتو وآخرين (٢٠٢٤) التي أثبتت وجود ثير دال للكفاءة الذاتية على مهارة الكلام، ويمكن تفسير هذا الاختلاف بطبيعة المهارة، حيث أن المهارات الإنتاجية أكثر ثراً لعوامل النفسية[٧]. كما تختلف مع دراسة هرليلي وآخرين (٢٠٢٥) التي أكدت أهمية الكفاءة الذاتية في بناء الثقافة اللغوية، إلا أن تلك الدراسة كانت نوعية وليست كمية. وبذلك، يضيف هذا البحث إسهاماً جديداً يتمثل في بيان أن الكفاءة الذاتية لا تعمل دائماً كمتغير مستقل مباشر، خاصة في المهارات الاستقبالية[٨].

ج. مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة: التأثير المشترك بين بوسو والكفاءة الذاتية

[6] Fitratun Najam Ahmad, Syahruddin Usman, dan Amrah Kasim, "Pengaruh Self Efficacy terhadap Prestasi Belajar Bahasa Arab Peserta Didik di MTs Al-Ikhwan Baubau," *Jurnal Inspiratif Pendidikan* (2022).

[7] Nugraha Rio Wijaya Iswanto, Novianda Rezki Putri, dan Edi Suyanto, "Analisis Pengaruh Self Efficacy dalam Peningkatan Kemampuan Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Bengkalis," *HEMAT: Journal of Humanities Education Management Accounting and Transportation* 1, no. 2 (2024): 856.

[8] Harleli, Akhmad Sunhaji, dan Ahmad Zain Sarnoto, "Peran Manajemen Efikasi Diri Siswi dalam Pembentukan Budaya Bahasa Arab di Sekolah (Studi Kasus di SMP Tashfia Putri Boarding Kota Bekasi, Jawa Barat)," *JSM: Journal Scientific of Mandalika* 6, no. 8 (2025): 2135.

تُظهر نتائج البحث وجود ثير مشترك ذي دلالة إحصائية بين استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية على المهارات الاستقبالية، وذلك بناءً على تحليل الانحدار الخطي المتعدد .حيث بلغت نتيجة الدلالة في اختبار "ف" ٠٠٠ ٠، وهي أقل من ٠٠٥ ٠، مما يدل على قبول الفرضية الثالثة. كما بلغت نتيجة معامل التحديد ٤٦٨ ٠، مما يعني أن ٤٦ ٨٪ من التباين في المهارات الاستقبالية يمكن تفسيره من خلال هذين المتغيرين، بينما تعزى نسبة ٥٣ ٢٪ إلى عوامل أخرى خارج النموذج.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود ثير تكاملي بين العامل التكنولوجي (تطبيق بوسو) والعامل النفسي (الكفاءة الذاتية)، حيث أصبحت الكفاءة الذاتية ذات دلالة عند تفاعلها مع التطبيق، رغم عدم دلالتها بشكل منفرد. ويمكن تفسير ذلك ن الطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على استثمار إمكا ت التطبيق، مما يؤدي إلى نتائج أفضل.

ومن حيث الدراسات السابقة، فإن هذه النتيجة تمثل إضافة علمية، حيث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على أحد المتغيرين دون دمجهما. فقد تناولت دراسات مثل البنتاني (٢٠١٨)، والهدى (٢٠٢٣)، وأو مي وأستوتيك (٢٠٢٤) تطبيق بوسو فقط، بينما ركزت دراسات مثل إسوانتو وآخرين (٢٠٢٤) وفطرت النجم أحمد وآخرين (٢٠٢٣) على الكفاءة الذاتية فقط. وبذلك، يسد هذا البحث فجوة علمية من خلال الجمع بين المتغيرين في نموذج واحد، ويبين أن الكفاءة الذاتية تعمل كعامل داعم يعزز فعالية الوسيلة التعليمية. كما يتكامل هذا مع دراسة هرليلي وآخرين (٢٠٢٥) التي ركزت على التفاعل بين العوامل النفسية والبيئية، إلا أن هذا البحث يقدم دليلاً كمياً إحصائياً على هذا التفاعل.

الباب السادس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

١. نتيجة الفرضية الأولى

بناءً على تحليل البيا ت الذي تم إجراؤه، تم قبول الفرضية الأولى (H1) التي تنص على وجود ثير إيجابي ودال إحصائياً لاستخدام تطبيق بوسو على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي (الاستماع والقراءة) لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون. أظهرت نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة أن نتيجة الدلالة الإحصائية (p) بلغت ٠.٠٠٠ (< ٠.٠٥) بفارق متوسط بين المجموعة التجريبية (١٦.٧٥) والمجموعة الضابطة (١٥.٦٧) قدره ١.٠٨. وهذا يثبت أن استخدام تطبيق بوسو أكثر فعالية مقارنة لطريقة التقليدية في تحسين مهارتي الاستماع والقراءة لدى الطلاب. وبناءً عليه، فإن تطبيق بوسو جدير ن يكون وسيلة تعليمية بديلة ومبتكرة لتطوير المهارات الاستقبالية للغة العربية في المرحلة الثانوية.

٢. نتيجة الفرضية الثانية

تم رفض الفرضية الثانية (H2) التي تنص على وجود ثير إيجابي ودال إحصائياً للكفاءة الذاتية على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي. أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط نتيجة دلالة إحصائية قدرها ٠.١٠١ (< ٠.٠٥) ومعامل تحديد (R^2) بلغ ٠.٠٧٣، مما يعني أن الكفاءة الذاتية لا تفسر إلا ٧.٣٪ من التباين في مهارات الاستقبال، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى. وعلى الرغم من أن الكفاءة الذاتية تلعب دوراً نظر ً مهماً في عملية التعلم، إلا أن ثيرها في سياق هذا

البحث لم يظهر بشكل مباشر. ويعود ذلك على الأرجح إلى تجانس مستو ت الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، حيث كان ٢١ ٨٤٪ منهم في فئة مرتفعة جداً، مما جعل تباين الدرجات غير كافٍ لإحداث ثير ذي دلالة إحصائية.

٣. نتيجة الفرضية الثالثة

تم قبول الفرضية الثالثة (H3) التي تنص على وجود تفاعل ذي دلالة إحصائية بين استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية معاً على تحسين مهارات الاستقبال اللغوي. أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد نتيجة F بلغت ١٦ ٧٥٨ بمستوى دلالة ٠ ٠٠٠ (< ٠ ٠٥)، ومعامل تحديد (R^2) قدره ٠ ٤٦٨. وهذا يعني أن استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية معاً يسهمان بنسبة ٤٦ ٨٪ في تحسين مهارات الاستقبال اللغوي، بينما تعود النسبة المتبقية وقدرها ٥٣ ٢٪ إلى متغيرات أخرى لم تدرس في هذا البحث. تشير هذه النتيجة إلى أن الكفاءة الذاتية تعمل كعامل داعم يُعزز فعالية استخدام وسائل التعلم. وبعبارة أخرى، فإن الطلاب الذين يتمتعون بثقة عالية في قدراتهم يكونون أكثر قدرة على الاستفادة المثلى من ميزات تطبيق بوسو، و لتالي فإن تحسن مهاراتهم الاستقبالية يكون أفضل مقارنة لطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة.

بناءً على نتائج البحث والمناقشة التي تم عرضها، يمكن استنتاج أن استخدام تطبيق بوسو له ثير ذو دلالة إحصائية في تحسين المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون. يتضح ذلك من متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (١٦ ٧٥) وهو أعلى من المجموعة الضابطة (١٥ ٦٧)، وكذلك من نتائج اختبار t-test التي

أظهرت دلالة إحصائية ٠٠٠٠ (< ٠٠٥). و لتالي، فإن تطبيق بوسو فعال كوسيلة تعليمية لتعلم اللغة العربية.

لإضافة إلى ذلك، فإن الكفاءة الذاتية ليس لها ثير ذو دلالة إحصائية عند دراستها وحدها في تحسين المهارات الاستقبالية، وذلك لأن نتيجة الدلالة (p) بلغت ١٠١٠ وهي أكبر من ٠٠٥. هذه الجملة تصف أدبيات نظرية وليست نتيجة مستقاة من بيا ت هذا البحث. لذلك، الأفضل حذف هذه الجملة كليا لأنها غير بتة إحصائيا في هذا البحث. كما أظهرت نتائج اختبار الارتباط وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الكفاءة الذاتية وتحسين المهارات الاستقبالية ولم تظهر نتائج تحليل الانحدار البسيط وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الكفاءة الذاتية وتحسين المهارات الاستقبالية.

الأهم من ذلك، يوجد ثير مشترك ذو دلالة إحصائية بين استخدام تطبيق بوسو والكفاءة الذاتية. ومعنى ذلك أن استخدامهما معاً يسهم في تحسين المهارات الاستقبالية بنسبة ٤٦٨٪. فالطلاب ذوو الكفاءة الذاتية المرتفعة يحققون فائدة أكبر من التطبيق مقارنة لطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة. تؤكد هذه النتيجة أن العامل النفسي (الثقة لنفس) يُعزز فعالية وسائل التعلم المتعددة الوسائط. إجمالاً، يثبت هذا البحث أن الجمع بين توظيف تكنولوجيا التعلم (تطبيق بوسو) وتعزيز الكفاءة الذاتية لدى الطلاب يُعد استراتيجية فعالة لتحسين المهارات الاستقبالية في اللغة العربية.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث والفوائد العملية المرجوة، تقدّم الباحثة التوصيات الآتية:

١. لمدرّسي اللغة العربية: يُوصى لمعلّمي اللغة العربية باستخدام تطبيق بوسو كوسيلة تعليمية بديلة ومبتكرة في عملية التعليم، لما له من دور في تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية لدى الطلاب. كما يُستحسن تنويع الاستراتيجيات التعليمية ودمج التكنولوجيا الحديثة لجعل عملية التعلّم أكثر فاعلية وجاذبية. إضافةً إلى ذلك، يمكن للمعلمين الاستفادة من هذا التطبيق في متابعة تقدّم الطلاب، وتقديم تغذية راجعة فورية، وتصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تتناسب مع مستويات الطلاب المختلفة، مما يسهم في تحسين جودة التدريس وتحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل .

٢. للطلاب: يُنصح الطلاب بالاستفادة من تطبيق بوسو بشكل مستقل ومنتظم خارج الفصل الدراسي، لما يساهم به في زيادة الدافعية والاهتمام بتعلّم اللغة العربية، وكذلك في تنمية مهاراتهم اللغوية بشكل عام .

٣. للمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ ماديون: يُقترح على إدارة المدرسة دعم استخدام الوسائط التعليمية القائمة على التكنولوجيا، مثل تطبيق بوسو، ودمجها في منهج تعليم اللغة العربية، مع توفير التسهيلات والبنية التحتية اللازمة لضمان تحقيق أفضل النتائج التعليمية .

٤. للباحثين الآخرين: يُوصى بإجراء دراسات مستقبلية تتناول استخدام تطبيقات تعليمية أخرى أو مهارات لغوية مختلفة، وكذلك توسيع نطاق البحث ليشمل عينات أكبر وبيئات تعليمية متنوعة، من أجل الحصول على نتائج أكثر شمولاً ودقة.

قائمة المراجع

أ. قائمة المراجع العربية

إسماعيل، مصطفى موسى. مهارات القراءة والكتابة: تحديدها، تعليمها، تنميتها، تقويمها. وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٤.

الحافظ، عبد سلامة. الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم. دار اليازوري العلمية، ٢٠٠٢.

عامر، طارق عبد الرؤوف محمد. مفهوم وتقدير الذات. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

ب. قائمة المراجع الأجنبية

Ahmad, Fitratun Najam, Syahruddin Usman, dan Amrah Kasim. "Pengaruh Self Efficacy Terhadap Prestasi Belajar Bahasa Arab Peserta Didik di MTs Al-Ikhwan Baubau." *Jurnal Inspiratif Pendidikan* (2022).

Ansani dan Samsir, H. Muhammad. "Bandura's Modeling Theory." *Jurnal Multidisiplin Madani (MUDIMA).* (2022). 2(7): 3067–3080.

Albantani, Azkia Muharom. "Optimalisasi Aplikasi Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Mandiri." *Arabi: Journal of Arabic Studies* 3, no. 1 (2018): 1–10. https://doi.org/10.24865/ajas.v3i1.78.

Anjani, Usrotin, et al. "Peran Teknologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab." *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2024): 243–??.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2000.

Arrodhi, Muhammad Hadziq. “Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Aplikasi Busuu.” *AT-TAHDZIB* 5, no. 1 (2020).

Bandura, Albert. *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. New York: W.H. Freeman and Company, 1997.

Bustam, et al. *Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pemanfaatan Teknologi*. (Tanpa tahun, tanpa penerbit).

Chasanah, Uswatun. *Maksimalkan Prestasi Akademik Dengan School Wellbeing Dan Self Efficacy*. Indramayu: CV. Adanu Abimata, 2023.

Damogalad, Nurul Aulia, Ibnu Rawandhy N Hula, dan Nurul Aini Pakaya. “Design and Development of Maharah Qira’ah Test Using the Kahoot Application.” *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab* 6 (2024): 38–55. https://doi.org/10.47435/naskhi.v6i1.3062.

De Marco, Pasquale. “Self-Efficacy: From Theory to Practice.” 2025.

Elan, Gilar Gandana, dan Dinny Eka Fauziah. “Analisis Penggunaan Flashcard Berbasis Digital Untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Reseptif Anak Usia Dini.” *Ceria: Jurnal Program Studi Pendidikan Anak Usia Dini* 12, no. 1 (2023).

Fauziyah, Amatullah. “Peningkatan Kemampuan Maharatul Istima’ Menggunakan Metode Audio Visual di Pondok Pesantren.” *Thulabuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (2023).

Fibrianti, Triska Aulia, et al. “Penggunaan Media E-Book Dalam Meningkatkan Hasil Belajar (Studi Kasus: Pembelajaran Ekonomi SMA).” *JERKIN: Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan* 3, no. 4 (2025).

Ghozali, Imam. *Aplikasi Analisis Multivariete dengan Program SPSS*. Edisi 8. Semarang: Badan Penerbit Universitas Diponegoro, 2016.

Hadi, Sutrisno. *Metodologi Research Jilid III: untuk Penulisan, Paper, Skripsi, Thesis dan Disertasi*. Yogyakarta: Andi Offset, 1994.

Harleli, Akhmad Sunhaji, dan Ahmad Zain Sarnoto. “Peran Manajemen Efikasi Diri Siswi Dalam Pembentukan Budaya Bahasa Arab Di Sekolah (Studi Kasus Di SMP Tashfia Putri Boarding Kota Bekasi, Jawa Barat).” *JSM: Journal Scientific of Mandalika* 6, no. 8 (2025): 2134–50.

Huda, Rezki Riadhul. "Efektivitas Penggunaan Media Busuu Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Aliyah Negeri Insan Cendekia Siak Riau." Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2023.

Iswanto, Nugraha Rio Wijaya, Novianda Rezki Putri, dan Edi Suyanto. "Analisis Pengaruh Self Efficacy Dalam Peningkatan Kemampuan Maharah Kalam Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Bengkalis." *HEMAT: Journal of Humanities Education Management Accounting and Transportation* 1, no. 2 (2024): 857–59.

Jalinus, Nizwardi, dan Ambiyar. *Media Dan Sumber Pembelajaran*. Kencana: Kencana, 2016.

James, Nicolas Pino. "Busuu.com vs. Lang-8: Evaluating the Acquisition of the Writing Skills." *International Journal of Education and Development Using Information and Communication Technology (IJEDICT)* 7, no. 2 (2011).

Kementerian Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*. Jakarta: Kementerian Agama RI, 2019)

Mardapi, Djemari. *Teknik Penyusunan Instrumen Tes dan Non Tes*. Yogyakarta: Mitra Cendikia Offset, 2008.

Mayer, Richard E. *Multimedia Learning*. Third Edition. New York: Cambridge University Press, 2001.

Miolo, Mukhtar I., Muhammad Zaini Mamonto, dan Muhamad Aprianda Masilu. *Pengembangan Media Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital*. Diedit oleh Suharia Sarif. Mataram: Al-Haramain Lombok, 2025.

Muallimah. *Teknologi Digital Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Bogor: Guepedia, 2023.

Nasarudin, et al. *Bahasa Arab: Teori, Praktik, Dan Konteks Pembelajaran Modern*. Padang: CV. Gita Lentera, 2023.

Nasrullah, M. *Pengaruh strategi semantic mapping berbantuan gamifikasi dan self-efficacy terhadap hasil belajar kosakata di perguruan tinggi* (Doctoral thesis, Universitas Negeri Malang). 2024. Diakses dari https://repository.um.ac.id/349890/

Pribadi, Benny A. *Media Dan Teknologi Dalam Pembelajaran*. Jakarta: Kencana, 2017.

Rahmawati, Laili Etika dan Miftakhul Huda. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia*. 2022. Muhammadiyah University Press.

Saputra, Aqmal Maulana, dan Muhamad Ikbal Sultoni. "Modeling, Reinforcement, Dan Self-Efficacy Dalam Proses Pembelajaran Dan Penggunaan Bahasa: Sebuah Tinjauan Kuantitatif Deskriptif." *Jurnal Koulutus: Jurnal Pendidikan Kahuripan* 8, no. 77–94 (2025): 86–88.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta, 2025.

Taufik, Shalihah Syifaanddini, A'isyah Sabilla Rochmahtika, Aliffiyaa Jihan Qiyamullaily, Aprilia Imroatun Nazhifah, dan Habib Januar Azharie. "Media Pembelajaran Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Pemula." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2023).

Utami, Aisyah Cucu, dan Yuli Astutik. "Turning Up Listening Skills: Unveiling the Impact of Busuu Application on Junior High School Students Listening Proficiency." *Lensa: Kajian Kebahasaan, Kesusastraan, dan Budaya* 14, no. 1 2024.

Wawancara dengan Bapak Choirul Zamroni, Guru Mata Pelajaran Bahasa Arab kelas XI, pada tanggal 15 Oktober 2025 di MAN 2 Madiun.

Wijaya, Jaka Imam Mahesa. *How To Teach Arabic?* Bogor: Guepedia, 2020.